خفايا أفئدة

إشراف

أسيل محمود عسكر

لرسن أحمد أبو زيد

كتاب بأشراف :

أسيل محمود عسكر

و

لميس أحمد أبو زيد

.....

إعداد وتنسيق وتدقيق :

أسيل محمود عسكر

.....

• خفايا أفئدة

• مجموعة من الكتاب

• إشراف: أسيل محمود عسكر

لميس أحمد أبو زيد

• مصمم الغلاف: مصطفى أبو المثنى

.2022 .

الـمقـدمــة

خفايا أفئدة...

كم تكدست في قلوبنا من أمور أخفيناها خلف تلك البسمات، النظرات، الكلمات، المشاعر.

فكل كلمه تحمل بين زواياها معنى آخر عجزنا عن قوله...

أترى حين أفلت قلبي بين سطور الكتابة هنا شعرت بعنوان الكتاب "خفايا أفئدة"

لذلك منحنا القلم لقلوبنا وأعطيناهم حرية الكتابة ووضعناه في نصوص بين يديك.

"قُلُوبُنَا مَلِيئَةٌ بِتَرَاكُمَاتٍ قَدِيمَةٍ، وَخَفَايَا مُتَكَدّسَةٍ، حَتْمًا سَتَقْتُلُنَا".

الاهــداء

لكل من وجد بين سطورنا شعوره، لكل من فقد نفسه في دُجى نفسه، لكل محاولاتنا الفاشلة، ولوقوفنا طويلاً دون الاتكاء على أحد، الاهداء لك عزيزي القارئ.

إهـداء خاص لصديقتنا اللطيفة المرشدة أية محمد المراعبة.

"صندوق البريد"

عزيزي يا صاحب الظل الطويل

أتساءل هل لا زِلتُ في قلبك أم زُلت؟

انتظرتك مِراراً حتى سئمت،

وقفت على قارعات الطريق أقف على رصيف الشوارع ليلاً تحملني العواصف إلى طرق أخرى لم أرغب يوماً بأن أمضيها،

وتنهمل عليّ أمطاراً من الخوف أقاومها بمظلة من الأمل،

أراقب الزاوية لعل وعسى أن أرى ظلك ،

جميع المارة ينظرون ليّ كيف لتلك ان تبقى صامدة أسفل هذه الأمطار ؛لا يهم يا عزيزي فجميهم لا يعلمون أن الانتظار بشوق وأمل يفقدك جميع الحواس الأخرى،

ولكن أخاف ان تلك العواصف تهمد شغف قلبي وأعود بالخيبات.

قد مرّت علي كل الفصول وانا أنتظر عودتك،

كنت قد أخبرتني بأن عودة ربيعي قريبه جداً،

ولكن لا يزال الخريف يسقط من أيام عمري حتى ظننت أن لا ربيع ليّ ،

هل ستزهر أيامي حقاً أم ستبقى أوراق خريفي تتساقط في تلك الطرق حتى لا يبقى لي غصناً مُزهراً،

أتعلم لا يهم حتى وإن سقطت تلك الاوراق فإن الجذع سيبقى بانتظارك.

جودي أبوة.

بقلم: لميس أحمد أبو زيد

"في مفترق الطرق"

شاء القدر أن نصل إلى مفترق الطرق ...ليكمل كل منا مساره ..لطالما أردت العودة إلى الخلف لكن هناك دائما إشارات تدفعني للأمام وأكمل السير لأني لو نظرت خلفي سأعاقب بشدة، جعلت من الزمن أكبر دواء لي ولكن لم ينفع وقت ولا أشهر للنسيان، جعلت ذلك الذي ينبض داخلي يبحث عنك في كل مكان ويسمع صوتك في كل زمان، مرت ثمانية أشهر لحد الآن، ولا زلت أصارع داخلي بين القيل والقال لم أشأ أن تكون هذه النهاية فلربما قد كنت أحسنت الاختيار وأجد نهاية للأبطال، لكن شاء القدر أن نصل إلى مفترق الطرق، فالحلم ليس كالواقع، لسنا نحن من نختار، فكل شيء بيد الواحد الجبار .

أحداث مرت شجارات دامت ابتسامات حدثت أحزان توالت خصاما طالت. وبالرغم من هذا شاء القدر أن نصل إلى مفترق الطرق.

صدر حكم الإعدام لقلبي، لبست الأحمر لأنتظر توقف دقاته ماهي هيهات إلا وسمعته مات أضحيت بلا حياة صلابة وقسوة وقوة وثبات هذا ما جعلتني عليه منذ الممات فتحية لك أين ما كنت.

لطالما بقيت في أنفاسي وبعض الإحساس أعدك بأني لن أتخاذل يوم عن حبك أو أنساه، حية. جعلتني لقلبك وفية واتخذت جنازة لي وأنا حيا.

إهداء لكل من جعل الفراق سبيله وحيا عالمه والتغير عنوانه والقسوة روحه.

لست أنت فقط فكلنا شاء القدر أن نصل إلى مفترق الطرق.

بقلم: عبير خرمش/الجزائر

"لعاشق"

أيدعينك بذكر العاشق المتكلمِ

أم أنك قد نسيت زمنه و أصبح كالعابر المنتقمِ

قل لي هل ما مضى من العمر كان سراب أو مثل المنامِ؟

أتنسبنا نفسك من قاموس العاشقِ؟

لا .. أنت مخطئ يا سيدي

لأن العاشق لم يترك عاشقته، تراه كل ليلة يبحث عنها تحت ضوء القمرِ

عاشق متمرد في قلبه أنثى واحدة تسكنه

عاشق أبى أن يكون من الخائنين

عاشق تحدى نفسه و سلك هذا الطريق

بعين تغشى على حبيبته من ذئاب المتسولين

عاشق يغار عليها من فمِ المتكلمِ

عاشق هذا أم ماذا؟

في زمن لم يعد مثل القدمِ

بقلم: روفيا بُحامد/الجزائر[2]

"الوديعة "

ائتمنتك على قلبي .. بعد أن وضعته في صندوق من ذهب، وعقدت عليه ألف عقدة حتى لا يضيع ، ختمته بدمي ، وقلت لك :

- هذه وديعتي لديك ، إنه اغلى ما أملك هو الذي ينبض حبا عندما يراك ، ويرقص فرحا عندما تبتسم

- عندما قبضت على الصندوق بيديك ، ووضعته بالجيب القريب من قلبك ، غمرتني السعادة وسرت الطمأنينة في عروقي .. ما أجمل أن يتحد قلبانا معا ويصبحا قلبا واحدا .

حبيبي

أريد أن أهديك هذا الصندوق كي تتذكر لقائنا الأول ، نظرة عينانا ، لمسة يدانا ، ووعدك لي بأن لا تنظر عيناك إلى امرأة غيري ، ولا تلمس يداك طيف امرأة غيري ....!

أتذكر عندما عانقتني، وطبعت قبلة على جبيني ، أنستني العالم بأسره ، في ذلك اليوم رقص قلبي داخل الصندوق ، أراد أن يطوق العالم ، أن يسمع دقاته كل العاشقين أن يصرخ أنني سجينة عيناك ، أسيرة حبك ، وأن الزهور لي وحدي ، والفرشات تحلق من أجلي ، والعصافير تزقزق بأصواتها العذبة مغردة بحبي لك ....!

كان قلبي في صندوقه راهبا، زهد الحرية وأنس التعبد في محراب حبك، يتلذذ بلمسات يديك وبدفء قبلات جفنيك كلما أغمضتهما في لياليّ الباردة ..!

حبيبي اسمح لي أن أبقي أطلال حبك في قلبي ... لأنه هذا الصباح استيقظ جسدي مرتعشا مبللا بدمائي النازفة من قلبي المغدور، الذي يرقد مخضبا في صندوقي المحطم بيدي امرأة أخرى ...!

حبيبي اعلم أنه كما سلبت مني قلبي ستسلب منك هي روحك.. ولن تبقي منك غير الجسد الذي يطيعها ، وستشرق الشمس على نافذة غرفتي معلنة معها استرجاع قلبي المغدور ... وأن الحياة ستستمر وتبتسم لي مرة أخرى بدُنك وأن ما مررت به من أوجاع لم يكن سوى كابوس مزعج في ليلة ظلماء عاصفة ... وقد افقت منه ولن أعود اليه .. مادامت الشمس ستشرق كل يوم لتطل على نافذتي معلنة معها بدأ حياة جديدة ...!

بقلم: مريم فرحان /الجزائر

"بالإسلام رضيت"

أحيانا نشعر بمشاعر كثيرة وفجوة كبيرة تكون محيطة بنا وتأخذنا معها الى عالم أخر ، تؤثر على حياتنا اليومية تدريجيًا تجد نفسك أنك انحرفت كثيرا وأنك ابتعدت عن الطريق المستقيم وتستمر بهذا الغباء ،لا بأس سأرتدي هذا السروال وعندما اكبر سأتوب لا بأس سأتكلم مع هذا الشاب وعندما اتزوج سأتوب, أضع القليل من مساحيق التجميل وعندما اشيب لن افعل و سأتوب،. هكذا الى ملا نهاية، الى أن تقع في ضيق او مشكلة او صدمة او خيانة او غدر، الم...جرح، فتجد نفسك وحيدا ولا شيء من تلك الاشياء التي كانت تغريك قد أفادتك ،لن تجد الى الله هو من ينقذك، دعواتك عندما احتجته وأجاب ،ستتيقن أن لا شيء يدوم وأن لا أحد سيفهمك أو يحبك وهذا ما حدث معي كان الله فقط من أعطاني القوة وقت ضعفي والأمان وقت خوفي فلم يكن علي الى شكره بدأت بالصلاة وفعلتها أخيرا تمسكت بها بعدها بالقران وعاهدت نفسي بحفظه وعن قريب سأختمه ،ارتديت الحجاب وقد كان أجمل هدية هداني الله بها ، أصبحت أبحث عن أشياء أحسن من بعض البشر الذين لا يصلحون الى لزيادة الذنوب ووجدت الكتابة صديقتي و مخبئ أسراري ،لم يكن الأمر عاديا بل كان معجزة أنعمني الله بها ...حقا الحياة مجرد لهو، لا شيء يدوم أعزاءي.

بقلم: صبرين بعداس /الجزائر

"أحببتــه رغم بعد المســافـات"

يدور محتوى هذه القصة

حول شاب وبنت تعرفا على بعضهم بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، الذي جعل صلة تواصل بين الغرباء.

تروي دينا قصتها التي حدثت معها منذ سنوات فائتة

تقول دينا: عندما كنت أبلغ من العمر أربعة عشر عام تعرفت على شخص كان يبلغ من عمر ستة عشر عامًا، في يوم من أيام العطلة قمت ب فتح حساب "فيسبوك" من أجل التسلي وتضيع الوقت إذا أرسلت طلب صداقة لهذا الشاب ولم يكن يعرف عني أي شيء كنت أخفي عنه العديد من الحقيقة لم أخبره بإسمي الحقيقي ولا بعمري ولا بالمكان الذي أعيش فيه كنت أُرسل له صور ليست لي وكنت في كل مرة أكذب عليه دامت صداقتنا مدة طويلة وهو لا يعرف عني كل شيء كان كل مرة قلبي يؤلمني وضميري يؤنبني عندما أتذكر أنه كان يشاركني كل ثقته بي أردت أن ابتعد عنه لأني أحسستُ بذنب كبير كل ما أتحدث اليه لذلك لم أعد أرغب بفتح هذا الحساب، وفي يوم أكتشف أن تلك الصورة التي كنت أرسلها إليه لم تكن لي أستغرب من هذا الأمر كان يدور في باله العديد من الأسئلة وعندما فتحت وجدت رسالة من عنده لم يكن يرغب بأي شيء الا أن أصارحه وأخبره بكل الحقيقية وعند قراءتي لتلك الرسالة شعرت بخيبة أمل أخبرته بالحقيقة كلها وبكل أمر كنت أخفيه عنه طلبتُ من السماح ثم أردت الرحيل إلا أنه لم يكن يرغب برحيلي أصر علي للبقاء معه لأني كنت أملك مكانة كبيرة في قلبه كان يمنحني قيمة لم أكن أدركُ بها في البداية رفضت أن أبقى على تواصل معه إلا أنه أصر على ذلك وطلب مني أن أنسى تلك القصص القديمة التي كانت بيننا وافقت على وقلت هل تود بأن نتعاهد على أن نبقى أصدقاء للأبد كان هذا أمر جميل بالنسبة له قبل ومع مرور الوقت زادت محبتنا لبعضنا وعلاقتنا تطورت أكثر فَ أكثر حتى أصبحنا اكثر تعلقًا وتفاهم، حتى أعترف كل منا بحبه للأخر كانت أيام جميلة مع أن قد حدثت معنا العديد من المُشْكلات وتفرقنا كم من مرة ولم نترك بعضنا نتفادى تلك الظروف التي تتسبب في تفرقتنا كل مرة نهزمها رغم تلك المسافات البعيدة التي تبعدني عنه، ذلك الاشتياق الذي بداخلي لا يزال كبصمة في قلبي كان تعلقي به لدرجة كبيرة، حتى أصبح كل تفكيري فيه أصبح جزء من حياتي، أصبح يعني لي الكثير، أحببته لدرجة أني لا أستطيع التخلي عنه، وجدت فيه حنان كـ حنان الأب لأبنته سندا لي أميل اليه عند احتياجي لكتف أتسند عليه وجدته أخً لي يعاتبني عن كل صغيرة وكبيرة لا زلت أتذكر تلك

اللحظات السعيدة والمُزرية التي قضينها معاً دامت هذه العلاقة مدة ثلاثة سنوات كاملة ونحن مهتمين بهذه العلاقة جاء وقت وأبتعد كل منَ عن الأخر مرت سنوات عديدة أكملت أنا دراستي ولحقت بالجامعة وهو لم أعد أعلم عنه شيء عند إكمالي لدراستي تحصلت على منصب عمل في إحدى المدينة التقيت به صدفة لأنه كان يعمل بتلك المدينة كان أمرٌ مذهلٌ للغاية كان أول لقاء لي معه تفاجأت كثيرا عند رؤيتهُ حسبت أنه حلم لكن تلك هي الحقيقة بدأ قطار الذكريات يمر على عقلي تذكرتُ كل المحادثات التي بينيا لم أصدق أنني التقيت به كل هذه الاعوام ثم عنقته بشوق تلك الايام والدقائق التي فاتت وجلسنا نتحدث لوقت طويل ونسأل بعضنا البعض هكذا كانت قصتي مع هذا الشاب على الانسان أن لا يفقد الأمل ما دمنا نحيا على سطح الارض فكل ما كتبه الله فهو لك .

بقلم: كاتيا مناح/الجزائر

"ضياع"

إني أزوره في كل عام ولا أجد اي جديد ،

لا زال موجودًا في نفس المكان الذي وضعته به منذ سنين ،آتي كل فترة مؤمنة بأن دوام الحال من المحال ولكني ارى عكس ذلك ..

هذا الذي وضعته جانبًا ، إنه قلبي ..

قلبي الذي لا يربطني به شيء سِوى ياء الملكية ..

انه لا زال عالقًا بين حلم لذيذ وواقع مرير منذ ان تركته..

أيدرك ماذا يفعل ؟

انه يزيد مرارة الايام عليّ

انا التي ظننت أن كل شيء سيكون بخير ..

بكل صراحة افتقدته كثيرًا ..

ولم تعد لي أي فكرة عن إعادته لي مرة اخرى ..

بقلم: اسماء محمود المحارمة/الاردن

"صديقتي"

هي مجازًا محاربي الآمن الذي تتساقط فيه كل عثراتي، فقط حينما أضع رأسي على كتفها؛ فبلمسة منها تتساقط الأفكار السيئة كأوراق الخريف.

هي قارات العالم الخمس مختصرة في شخصٍ واحد، شخص يُعادل سبع مليار نسمة فقط بنظرة، بكلمة وحتى حينما تصمت.

هي الكل وهي البعض هي الأمان الدائم من الفزع المحيط الذي يترنح مُتخبطًا بي وبجنبات قلبي.

هي الروح وأنا لها القلب، هي النقطة الفاصلة لكل صراع مُحتدمٍ بعقلي، حمامة سلام بيضاء يستسلم أمامها جيوش حرب مُجهزة.

هي كل ما جاد علي به الزمان من خير، هي حبيبتي بلا منازع.

أول كتفٍ تلقى دموع ذُرفت على حالي الذي تبدل بين طرفة عين وانتباهها، وبدعاء صادق مسحت به على رأسي؛ فبات كل شيء في حضرتها لُطف مستتر.

هي التي لم تُفلتني رغم حُنقي وعصبيتي الدائمة وحزني الذي تجاوز المعقول، المُنصت الدائم لحكاياتي التي سردتها مئات المرات ولم تَكِل أو تمل مني.

أنا طفلتها البِكر وهي أم صغيرة تسعى فقط لراحتي، فتراها تجلب لي وردًا ودُمية، تحتفل بيوم ميلادي بشكلٍ يليق بكونها ألطف كائن في عينيّ.

هي الركن الآمن من هجمات حزن ويأس تعصف بي، هي حصن فولاذي من لحمٍ ودم وابتسامة حانية.

لو كان الأمر بيدي لوضعت سعادة العالم بقلبك وبين راحتيك، بل واجتررت كل ما يجعلك مُبتهجة من كهفه ولو كان دب قطبي.

بقلم: فاطمة أحمد صديق /مصر

"صُنع بحب"

أنا وأنت في مدينة الحب؛ كشبحين متشابكي الأيدي، اعتلى القلق ملامحنا من فرط ما حل بنا من تهديد بالفراق، بات الأمر مأساويًا؛ حين أصبح الحب مجرد أسطورة كأسطورة المدينة الفاضلة؛ نسير بعد أن حفر الحب نفقًا في مكان جل ما نقول عنه أنه وهمي لا وجود له؛ والأمر الحقيقي فيه هو أن ذلك النفق قد شق طريقة بين أصابعنا؛ وكأنه مِشكاة نور وسط عالم مُظلم، أصبحنا نسير على هداه دون تخبط حتى صار كل ما هو شاهق ضئيل في عينينا من فرط تمسكنا، صِرنا تلك الصورة التي جسدت معنى الحب، الصمود، الحزن والمزيج المتواري من السعادة التي تنتظر على الضِفة الأخرى من العالم الذي صنعاه بحب.

بقلم: فاطمة أحمد صديق /مصر

"كوني أنتِ"

تتعالى صرخات الندم وندبات الجراح المخفية، وها هي ملامح الخيبة تبرز بروز الشمس مطلع الفجر، بينما نبضات القلب تتسارع بلهفة .. دموع تنهمر على خديها كقطرات ندى ،ألم طعنات الغدر والخيانة أشد من ألم طعنة خنجر ..

ولما لا ؟! فهذا آدمي نبض قلبها نبضا صادق لرؤيته، كان نادر في نظر بريئة تأملت في كلماته الزائفة و وعوده الكاذبة، اسودت الدنيا في عيناها بعد رحيله فقد اعتقدت أنه مصدر الضوء في حياتها المعتمة، لكنه استغل براءة مشاعرها الدافئة وفاجئها بشيء لم يكن في الحسبان و في لحظة كانت تنتظر فيها أن يواسيها ويخفف أحزانها... فقد كانوا كالكفين لا يصفق اذا ما غاب الآخر..

لكن هذا هو واقعنا كل الأشياء ترافقك لفترات ومن ثم تدفعك لتواصل حياتك بمفردك، لذا يا ابنة حواء لا تبني حياتك على قاعدة اساسها رجل او حب وهمي اصنعي حياة خاصة بك كوني قوية لأجلك وعمود لنفسك عند ضعفك، لا تعطي ثقتك لأحد في وقت أصبحت كل الوجوه متشابهة، اصنعي من نجاحك عقدة لأعدائك وكوني لنفسك كل شيء، لا تجعلي شخص يحدد لك طريقة عيشك، عيشي ملكة نفسك ولا تسيري مع النور كوني أنتِ النور ..لا تغلقي أبواب حياتك بسبب خائن فضَّل بُعدكِ و ابتسمي ولا تجعلي قلبك يحزن .. إحراقي صفحة سبَّبت لك ازعاج وتذكري أنكِ خُلقتي لتكوني قوية.

بقلم: سماح نقام /الجزائر

"نصف قلبي معه"

كانت أجمل صدفة حينما عثرت عليه ذلك اليوم، لم أتوقع يومًا بأن الحب سيتملكني، عملت جاهدة و وضعت احتياطي ألا أقع في حب أي شخص حتى و إن كان يطابق مواصفات فارس أحلامي الذي أريده، كما تقول جميع الفتيات أنّ لكل منا فارس أحلام ، لربما هو أحبني و لربما أخرى لم يُحبني أبدًا، لكن رغم ذلك أحببته أنا نعم أعترف بذلك أحببته و بشدة، لم أبالي بما سيحدث لي اتجاه هذا الحب، حتى جاءت ليلة الفراق تلك الليلة المشؤومة بالنسبة لي، تركني وسط ذلك الزحام من الوجع والاشتياق و البكاء الصامت بين جدران غرفتي المظلمة، لم أعتقد يومًا بأن الفراق مؤلم لهذه الدرجة أحسست حينها أن سيفًا قد تخطى جميع حواجز قلبي و مزقه قطعًا صغيرة متناثرة في كل أنحاء ذكرياتنا معًا، أشتاق إليه، أنطق اسمه بين حروف الجميع و أرى صورته بين تفاصيل الكل، لم أتوقع أن الحب سيفعل بي هكذا، أوقعني بين عينيه البريئتين بنكهة المكر الخادع الذي ربطني بين شباكه، أضعت مشاعري وكلماتي ساهرة على أمل أن نعود كما كُنا، أن تمر ذكرياتنا سويًا كشريط لا ينتهي أبدًا، قال لي يوما أنني جناحه الثاني، أين هو الآن قد بات جناحي عاجزًا عن الطيران!، الحب لغة صحيح أنه جميل في بداية الأمر و لكنه موجعٌ جدًا، إنه شعور مقدس لربما بالنسبة لي فكيف له أن يؤلمنا بهذه الطريقة، يا لقلبي المسكين الذي أراد فقط أن يرتوي بتبادل مشاعر صادقة وفية تمكث معه إلى الآبد و لازال طيف الانتظار يحوم عسى أن يغير الحال.

بقلم: هديل رباح /الجزائر

" لي في الحزن دواوين"

أمواج البحر تتناطح على الصخُور بصوت يزعج السائح وجواميس الغاب تتقاتل بالقرون في المروج من دون تسامح

وكذا أحزاني في مخيلتي تناطح و تتقاتل من فكر ساح منه الهم وجرى على مُحياي بشَاعته .

خلسة ! عدت أنام و أصحو على حزن يأبى مفارقتي ...كجن عاشق ...يدور بي كإعصار ساحق ...يزداد كغصن باسق ...

أفلتوا حبال البكاء ... أفلتوها لعل الهم ينجلي ...افتحوا عين العين ...لعل الشجن يرحل ..وان كان السيل لا يشفي غليلي هي فلسفتي أنا ..أن يكون البكاء سبيلي

أيتها الأحزان احملي الحقائب و ارحلي اخرجي مع قطرات الدمع انصرفي

يا دمع العين ... عالج الصداع لي ...يا دمع العين ... ان الأحزان في رموش العين التصقت ولم تجرفها دموعي ... أبت فراق مقلتي وقالت بأعلى صوت :

رب عيش دافئ في مثل هذه العين ...

يا دمع العين ... كن كمسحوق الغسيل

يا دمع العين ... ما بك لا تزيد المقلة سوى ساهدا و أرقا و انتفاخا ؟ أم أنك تنتظر في فم الردى فهي تنادي بشدة الجوع

إن الآلام على الورى كُتبت بقلم حبره دَم نعم حِبره دمٌ مُختُرُ إن الشقاء في الصفائح جُرد طبعا إنه القدر

إن الويلات علي انسكبت ...فأين المَصدر جراحي أخيطها...بخيط شديد القوام ...فتعود لتنفتح وشفائها يتعذر

أخيط وتنفتح ...في كل مرة ...حتى ابى الخيط الدخول في سم الخياط.. ونادى الجرح انها مستمر

عشت أجمع دموعي في قوارير اسقي بها الورود في حقل احزاني حراسه وحوش من عالم ثاني

ما به هذا الزمن ؟ عدت أتوق فيه إلى راحة بال أتوق إلى فنجان قهوة معتقة بقطعة سكر

أتوق إلى بحر أزرق صافي أَغدوا و أروح في رماله من دون نعل

يا ليت النفس على سرير ناعم تبيت و تضجع ،على موسيقى هادئة تغفى العين لا على ضجيج ماضٍ كصرير صرصور أحمق فوق شجرة الحديقة يغني ويرقص .رب راحة بال اسودت سماؤها ، وكَتبت الغُيوم بحروف رمادية إنه الحزن والشَجَنُ ، وامطرت علي وابلا جرف أفراحي وخرب محاصيل سعادتي

فحل القحط و أُعلنت سنين عجاف ...يا نيل سعادتي ، هلا أرجعت زقزقة الحياة إلى ينابيعك !!!

يا نيل سعادتي عد إلى جَريان ... واسق مهجتي قبسا ، مضيئا يداوي جراحا تأبى الشفاء من دون ترياق ...

إن الفؤاد فاض منه أمل ...إلى مستقبل ينثر بذورا ذات جودة

طبعا هي الحياة مرة تقسو ومرة أخرى تعطف

بقلم: شهرزاد بالخوجة /الجزائر

"فراق "

إليكَ يا من كُنتَ حبيبي

ولآن عليْ وصْفُكَ بالغريب ِ

لم أشتاق إليكَ أبدا

لم أشتاق لرائحةَ عطرك التي أكاد أن أنساها

وهي معلقة بثيابي وأحاول جاهدة أن لا أشم رائحتها

ولملابسك التي خبئها بيدي ، وكلما ارتديتها أشعر وكأنني أنت

وكيف يحصل هذا ؟

أتذكر أول لقاء بيننا

كنا مثل العصافير الجميلة

التي تزقزق وترفرف في السماء ضاحكةً

سعيدة لا تبالي بالحياة

والآن أصبحنا نسورا قبيحة يسيطر عليها العناء

لم أجد أجمل من هذا الوصف حتى الآن

أتساءل مرارا وتكرارا

لماذا ذهبت هكذا بدون سابق انذار

بدون كلمة ولا حتى لقاء

أيعقل هذا ؟

بحثتُ عنك في كل الطرقات

حتى الأماكن التي كنا نشتهي لزيارتها

ذهبت إليها عشرات المرات

قطفت الورد وخبأتها مسرعة خوفا من سقوطها

على الأرض، لا أريد انكسارات وقلق وخيبات

يكفي هذا

فقد تعب الفؤاد

ولا أريد حبا ولا اشتياقا لأي شخص كان

سوآ نفسي أنا

فرأفةً بقلبي يا زمان

بقلم: رويدة متعب عزموطي /فلسطين

"ألم الفراق "

منذ خمس سنوات حدث لي حادث لم يتوقع في الحسبان، كنت آنذاك ابلغ من العمر احدى عشر سنة، في تلك السنة اجتزت شهادة التعليم الابتدائي ونجحت فيها، فصعدت الى القسم الاعلى، كنت ادرس بمنطقة بعيدة عن قريتي، بعد ايام من الدراسة ابلغتنا المؤسسة عن رزانة الفروض وكان يوم الخميس مقرر ان نجتاز مادة التربية مدنية. عدت وقتها الى البيت بعد يوم شاق من الدراسة. كان يومها الاربعاء وغدا لدي فرض عليا ان اراجع له. اخذت قسط من الراحة وذهبت لمراجعة المادة فتحت الكراس وبدأت بأول درس لاحظت حينها انني كررت الدرس اكثر من مرة ولم استطع حفظه، استغربت من ذلك لأنني متعودة على الحفظ بسرعة بمجرد قراءة الدرس مرة احفظه. كان عقلي مشتتا ونفسيتي ليست على ما يرام كأن مكروه سيصيبني. قررت بعدها ان اكف عن المراجعة واذهب لمشاهدة التلفاز. واما عن المادة غدا سأستيقظ باكرا لمراجعتها. اذا بأبي ينادي علي سندس تعالي يا بنتي تعالي، شعرت بشعور غريب وقتها ولم اعط لشعوري اهمية، قلت في نفسي انه فقط تعب من الدراسة و يا ليتني اعطيت لذلك الشعور اهمية. ذهبت لأبي بعد ما ناداني اياه اذا بحاله اسوء حال وجهه مصفر كما تبدو عليه حالات التعب والمرض. لم اعرفكم عن أبي اسمه عبد الوهاب يبلغ من العمر الخمسة واربعون عام اصيب بمرض خطير وهو في عز شبابه ادى الى شلله الكلي في جسده، كانت امي من تعتني به. بعد رؤيتي لحاله الأسو لم استطع البقاء عنده واراه بتلك الحال، ذهبت لغرفتي الى ان حان وقت النوم اخبرت امي ان توقظني في الصباح الباكر كي اراجع المادة. وانا نائمة اسمع اصوات وضجيج في البيت ظننت نفسي انني في حلم فعدت الى النوم، وبعد دقائق اتت امي الى غرفتي تصرخ بصوت عال قائلة استيقظن يا بناتي استيقظن والدكما قد مات، لم اعط اي ردت فعل فقط بقيت تحت إثارة الصدمة ولم استطع حتى الدخول الى غرفة ابي، احسست يومها ان الابواب جميعها اغلقت في وجهي، روحي سافرت مع روح ابي لم يبقى الا جسدي الذي غادرته روحه ضاع مني ابي ضاع كلش شيء، لم يتبقى الا الذكريات، لم ارد البكاء آنذاك لا اريد ان اضعف من قوة امي التي هي الان تحمل مسؤولية الام والاب فقط بقيت صامتة وقلبي لا يعلم حاله الا الله كأن ان من طلعت روحه الى خالقها لقد مات كل ما بداخلي، لقد حان وقتها زمن دفن أبي جمدت في مكاني واصفر وجهي والكل يسأل ما بك؟ ما بك؟ كيف سأكون يا ترى وهل تضنون انني بخير وسندي وقوتي سيدفن ارضا. فقد كنت في كل لحظة، انتظر نهاية الحلم المفزع كم كنت متيقنة ان ذلك حلم وسينتهي و يا للأسف مرت الايام ولم ينتهي ذاك الحلم تقينت بعدها انها الحقيقة وعليا تقبلها والتعود على فراق

الاب الذي ولحد الساعة لازلت ارى خياله في البيت وكأنه لم يغيب عني يوما. رحمك الله يا أبي وجعلك من اهل دار النعيم وأدامك في قلبي كنز ثمين.

بقلم: سندس مدرق ناور /الجزائر

"صديقي أولاً"

جلسَا في ذلكَ المقهى الحجريّ المُزْدان بصورِ الفيروز وصوتها المتردّد في أرجاء المكان، بعد أن تراقصا في المدينةِ على ألحانِ المطر وعندما كانا يشربان مشروبَهما المُعتاد في ذلك الطقسِ البارد، الدافئ !!، وفي منتصف الحديث الذي يداعبُ روحها فرحاً وحبّاً ، تصمتُ بعد أن تذوب في شهدِ عينيه هياماً وتقول : لا أريد لصداقتنا هذه أن تتحوّل حباً !!

أثار دهشته ما سمع وعلى الفور أجابها : ولم لا ؟!

أخذت شهيقاً عميقاً وكأنها تحاول تجريد الكون من الهواء وربما لمّ شتات روحها المتناثرة في المكان وأردفت : لا أريد فقدانك على الإطلاق ، فالحبّ يتبدّد مع مرور الأيام ، ويجعلنا نفقد أغلى من في هذه الحياة دون أن نعلم ما السبب !!

الحبّ مؤذٍ يا صديقي .. هو اللعنةُ التي ندمنها رغم معرفتنا بهلاكنا في طريقها ، تجتث حياتنا شيئاً فشيئاً حينما ندركُ أنّهُ لا أمل في بقياه .

الحبّ أن أسكنك وأشعر بالمنفى ، وأن أكون قربك تائهة ، أنام وأخاف الاستيقاظ دونك ، أحيا معك دون التفكير بمستقبلٍ ستولدُ العقبات على طريقه ،

الحب أن نشتعل بلهيبٍ لا نعرف متى سيحرقنا ويجعلنا رماداً ....!

أما الصداقة فهي خالدة ، خاليةٌ من الأحلام ، لا يشوبها ألم الواقع أو حواجز الأيّام ، هي الملاذ الآمن من كل الكره الناشب في هذا الكون ، الحصن المنيع الذي لا يتحطّم ،

لن أخاصمكَ إن تجاهلت مكالمة مني ، ولن أغضب عندما تمرّ الساعات والأيام ولا تجد الوقت لتحادثني !!

لذلك فلتكن صديقي فقط .

ابتسم متأملاً ارتعاش حروفها وارتشف من كوبه بكل هدوءٍ وقال لها :

حسناً إذاً .. سأكون صديقكِ أولاً

بقلم: آلاء صفوان مبيض/سوريا

"إليك أكتب "

رسالتي الأخيرة لمن ملكت قلبي وعقلي لمن علمتني الحب ها أنا أكتب لك كلماتي الأخيرة لكي أودعك للأبد :في رسالتي الأخيرة : لن اعاتبك وأشكي منك ولن أستجدي الحب والعشق منك ولن أطلب رؤيتك وسماع صوتك ،فقط سأقول لك أحبك لن أطلب منك تخفيف الألم عني أو أترجى عطفك

في رسالتي الأخيرة : سوف أمنع عيني ان تسقط منها الدموع سوف اودعك بصمت وهدوء

كلما حاولت أن أحبك أكثر اكتشفت انه لا يوجد أكثر من إنني أحببتك لدرجة أنني صدقت انك حين تذهب تغيب سعادتي وأنك حين تغيب أغيب

أحببتك لدرجة أنني ظننتك الانسان الوحيد الذي يسكن الارض وانك الرجل الوحيد الذي يسكنني

أحببتك لدرجة اعتقدت أنني أتنفس وجودك وانك انفاسي التي تبقيني على قيد الحياة

لازلت أخمن لماذا أحببتك ،لم اجد الجواب بعد

الشيء الذي اعرفه هو انني احببتك ،احببت احساسك ،حنانك طيبتك، عفويتك، حبك هو النبض الثائر في قلبي حبك هو الجزء الذي لا خلاص منه ولا انتهاء حبك جعلني اودع قلبي الذي رحل معك ،حبك الذي جعل نار شوقي لا تنطفئ ،حبك جعلني افتش في بقايا الليل عن بقاياك

نعم احببتك وانا اعلم انك لست لي ،كنت اخشى ان اتعلق بك ولكن لقد تعلقت بك بالفعل حنيني إليك يقتلني قلبي اختارك لتكون المالك الوحيد له ولكن سأكتفي بك حلما لان واقعك ليس لي وواقعي مر بدُنك سأغارُ عليك دون علمك واحبك وانت لست لي مريضة انا بك ولن أشفى منك ابدا

انا آسفة

اسفة لأنني اشتقت اليك

اسفة لأنني أحببتك

اسفة لأنني انتظرت رؤيتك كل يوم

كم تمنيت لو بقينا معا لمدة أطول ولكنك رحلت ،قبل أن نكتفي من الجلوس معا قبل أن أكتفي من الحديث معك

نعم اليك اكتب اخر رسالة واخر احساس من هاذا القلب الذي اوجعته وكره بسببك الحب، لاستعطافك بهذه الرسالة لأنني لم اعد فيك ارغب انما هي مجرد كلمات ستمر مرور السحاب ويفهمها فقط من كان للمعنى يستوعب

حين احببتك كان حبا صادقا من القلب وحين رحلت لن أركض ورائك وحظي العاثر اندب

إنما أكتفي فقط بأن أقول لك اذهب لست وحدك بشرا في هاذا العالم ولن نعيش بعدك نتعذب

بقلم : اميرة عبابسة/ الجزائر

"مهما طال الحزن "

الحزن الذي لطالما أخبئه في داخلك بينك وبين نفسك، الذي كان يشتعل جمراً في داخلك، الذي قد فاض آلامك في عينيك دمعًا في زوايا عزلتك.

سينتهي حزنك هذا الذي يمزق شفاهك كلما تسير و تتناسى. سينتهي مهما طال فيك وجعه و ألامحه، لا شيء يبقى وكل الساعات تشير بأن لا شيء ثابت، الوقت يتغير، الفصول تتبدل، والأيام تسافر ما بين رحيل وغياب، العمر يمضي والسعادة ستأتي لا محال.

سينتهي كل ذاك الشعور الذي يتعاظم في قلبك ويكسر نبضك كلما تعمقت فيه باكيًا، لا بد وأن تكسر الأيام إحساسك الجاف من فرط وجعك، وتزهر أغصان إيمانك حلمًا جميلًا.

لا بأس مهما طالت عليك الأيام بخير الساعات فبنهاية سيعود الصبح يشرق من عينيك لا محال، و ستعود الأيام تلملم ما كسرته فيك الحياة، ستعود ثابتًا مثلما كنت، ستعود صلبًا في كيانٍ يصعب على الحياة أن تكسره، كالجبل الصلب عالي التل مشرق عند الشمس. ستداويك الأيام وسيطّيب الوقت كل جرحٍ نزفٍ فيك، فالوقت سيكون دواءك لذاك تمسك بالأمل مهما كان الأمل ضئيل..

ستعود الابتسامة تشرق كالشمس في وجهك، و ستضحك لك الحياة من جديد وسينتهي خوفك الذي يرتعش من شدته قلبك، سيأخذ الزمن كل حطامٍ تكسر في داخلك، و سيتلاشى الظلام من داخلك و يأتي الأمل المتفائل من جديد، و سينزع منك شعورك الخالي من النبض و حياتك الخالية من الألوان، سيعود الفرح مشتاقًا إليك، و الحب يضيئ قلبك، و ستبقى أحلامك كما لم تبني و تشرق من قبل، و سيضيئ النوى دربك كما لم تضيء من قبل و ستعود

إليك الأيام الجميلة المضيئة كضوء القمر في الظلام.

لذلك لا بأس نظرتك المكسورة ستعود جميلة مثلما كانت، سينتهي ظلامك وسيأتيك النهار مصافحا حلمك الذي خان أمالك ووقع في ظلام يأسك، كل شيءٍ جميل سيعود مشتاقًا لك.

ستجعلك الأيام وسام فخرا تعتز به كونك لا زلت ثابتًا رغم ثقل حزنك.

بقلم: راما رائد الزعيمي

"اشتاق لك "

اشتاق لقلبك القديم، اشتاق لتصرفاتك القديمة، اشتاق لحبنا اشتاق لكلامك القديم، اشتاق للقدر الذي جمعنا، اشتاق لكل لحظه، دقيقة كنت معك، الآن انا اشتاق واصبر حتي تأتي الدقيقة التي تجمعنا مرة ثانيه، انا لا اشتاق لقطعه من روحي بل لروحي نفسها، اشتقت لك، مثل البحر الذي لا يكون بحر بدون ماء، الاشتياق ليس الحب بل الحنيه التي تجلبها معك عندما تقترب، اشعل شموع الاشتياق واكتب عليها اني اشتقت كثيرا وارسل لك اشواق و اضع عنوان حب لا ينتهي. ولكن رغم انك بعيد ولا تغيب ولو دقيقة عن تفكيري تأخذ وقتب حتى في غيابك.

ولكن ماذا افعل كلما اشتقت اليك.....؟

بقلم: روان أشرف محمود /مصر

"بعثرات قلبي"

ذكراك قاسية جدا، صورتك تطوق قلبي، خيالك مرسوم في عقلي ،غيابك اصبح وجداني ،غدى حبك اكبر مجرم في حياتي ،عشقك يذبح فؤادي في كل دقيقة انا لم أقل في كل جزء من الثانية ،اقسم أنه كان حبا صادقا عفيفا ،صحيح أنني لم اصارحك به ،لكن ربي كان على دراية تامة بما كان يختلج قلبي من مشاعر صادقة اتجاهك دعوته كثيرا ان يجمعنا ،بكيت امطارا من الدموع ،شهقت في ليالٍ كانت اسيرة للهدوء ،لكن اجتماعنا كان ضرب من الخيال رغم كل ذلك إلا أن حبك الملعون يأبى مفارقتي،

في كل يوم تزورني ذكراك لتزيد على قلبي هما فوق هم ...

لم تكن هناك بداية لاسمي، بداخلي فراق ،بدأته بمفردي وانهيته بانتهاء مشاعري اتجاهك او بالأحرى نقصانها ،لأنها من المستحيل أن تمحى تماما ،اغتصبت مني روحي وانا على قيد الحياة ،لعبت بها كما يلعب الصغير بلعبته الجديدة التي اشتهاها لأيام كثير .وفي الأخير انتهى بها الامر في سلة المهملات ..

دائما ماكنت انا في قوائم الانتظار الخاصة بك ،بينما كنت انت في قوائم الاولويات والحاجيات التي من الضروري ان تكون في حياتي لقد نلت شرف نسج قصتنا وحياتنا معا .وهذا كله بفضل خيالي الواسع الذي لامثيل له اطلاقا ،

لكنها تبقى مجرد أفكار أنا من نسجتها ..انخلع قلبي برحيلها ،دموعي بعد أن جفت لفترة .عادت للهطول .لم اعلم نفسي هي من بكت ام قلبي كان يعتصر الألم الذي لقيه في شكل دموع،

ما يؤثر على الانسان ليست الصدمات وانما تلك اللحظات التي تلي الصدمات

لا استطيع تمييز ما بداخلي جيدا، وجع عميق يجوب داخل قلبي ..عقلي أصبح عديم النفع ..ما به يا ترى .؟؟أيُعقل هذا ..أنه أصبح ككرة في جوفها الهواء فقط ..ترمى بين قذائف الكلمات. تفكيري انحصر بين بضع كلمات أو بالأجدر بين قلة الحروف وهذا كله بسببك انت وحدك ،انت من اضعت جوهري الذي منحتك اياه على طبق من ذهب ،احتسبته لا شيء ،وهو كان كل شيء بالنسبة لاحدهم ،غدوت اشتهي قتلك لا حبك ،فتبا لك.

بقلم: إيمان مصطفاي/الجزائر

"الوقت يغير كل شيء"

كان دائما ينعتني بالغبية والمهملة وكان دوما يقارنني بزوجات أصدقائه صاحبات الأجسام الرشيقة والجمال المثالي وكان دائما يردد على مسامعي جملته الشهيرة "أنت بشعة" لأكون صادقة معكم بالفعل زوجات أصدقائه جميلات ومثيرات كما كان يقول على عكسي كنت سمينة بعض الشيء ولست جميلة الى الحد الذي اراد هو لكن كنت أحبه كثيرا وكان يهمني اكثر من اي شخص في هذا العالم، لم يسبق لي ان طلبت منه مبلغا باهضا لشراء آخر صيحات الموضة أو إكسسوار يصل ثمنها إلى المئات الدولارات لم اطلب منه ان يشتري لي سيارة فارهة او فيلا على البحر لم أطلب منه تناول الطعام خارج المنزل وفي مطاعم راقية لم اطلب منه ان نقوم بعدة رحلات لطيلة السنة وإلى دول مختلفة لم ارفع صوتي فوق صوته يوما ولم اجبره على فعل شيء لا يريده على العكس تماما كل ماردته منه هو احترامي وتقدير تعبي ومجهودي الذي أبذله من أجله لم اكن بحاجة إلى شيء سوى كلمة لطيفة تسعدني وضمة تخفف عني ما أشعر به لكن لم يفعل ذلك على الإطلاق

بعد مرور السنين وبعد ان بلغ مني التعب مبلغه والملل سيطر على حياتنا الى الحد الاقصى ولم اعد أطيق الحياة معه طلبت منه الطلاق ولم يتردد ولو للحظة بل كانت السعادة واضحة في عينيه، في الشهور الاولى من الفراق تألمت كثيرا كنت أشتاق إليه وأفتقده لكن بعد مرور سنة كاملة استيقظت في إحدى الصباحات لأجد نفسي لم أعد أشعر بأي مشاعر تجاهه نظرت الى صورته المعلقة على حائط غرفتي لكن رايته شخصا عاديا ملامحه عادية جدا وليست ساحرة كما كانت تبدو لي من قبل حينها فهمت بأن الوقت كفيلة لتمحي مشاعر عظيمة، تنفست الصعداء واحسست براحة غريبة تسري في انحاء جسدي كأنني كنت حبيسة في قفص واخيرا تم إطلاق سراحي، منذ تلك اللحظة قررت طي صفحة الماضي والبدء من جديد وقررت إتمام دراستي التي تركتها من أجله عندنا طلب مني ذلك في بداية زواجنا، هانا بعد ان مضت أربع سنين أكتب آخر كلماتي وأنا جالسة خلف مكتبي وفي عيادتي الخاصة التي تحمل إسمي.

بقلم : سارة أولاد علي إبراهيم / المغرب

"الحب "

وكيف لي أن أعبر عن الحب

كلمات الدنيا جميعها لا تكفي

لوصفه

الحب روح

عطاء

نقاء

احترام

تفاهم

تمعن

تضحية

الحب عصفورين جميلين يحلقان ِ في السماء

يحتضنان بعضهم بعضا في الصباح ِ وفي المساء

يبقان ِ معا مدى الحياة

الحب يعني

إن تعبت روح تنقذها روحٌ أخرى

تشعر بها

تخفف عنها

تقدم كل ما لديها

الحب لا يفهمه أحد إلا المحبين

الصادقين

نظيفي القلب

صادقي اللسان

الحب فقط للطاهرين

الحب غيمة في السماء

وشاطئ فيه أسماك

وطفل يلهو بلعبته

وامرأة تقطف وردا تهديه للمحبين

وأبٍ يأتي من عمله يحمل شوكولاتة لابنه الصغير

وصديقة تهدي صديقتها كلمات لا تنساها السنين

وأخت تسند أختها وقت الأنين

وأسيرٍ يرسل لأهله رسالة يظهر فيها

مدى حبه لعائلته بسبب الغياب الذي وضعه المحتلين

الحب حياة بأكملها

لا يستطيع الإنسان العيش بدون حب

إن لم يحب الإنسان فقد مات وماتت معه الحياة

اصنعوا الحب من خلال الأشياء الصغيرة

فهي حولكم وبكل مكان

فلا تفرطوا فيها من الآن

بقلم: رويدة متعب عرموطي/فلسطين

"عشقي اللعين"

جاء معذبي يدق الأرض بحذائه وما يدريه أنه ينخر قلبي العاشق، لا أعرف ما ذنب هذا القلب المستكين المتهاوي على حبه، عيناي لا تبصران غيره، فالحب انشطر لنصفين واحد عشقه، وثانيه هيامه، مالي في حياة هذا الحب اللعين، الذي ارتويت من سمه الأحمر الذي فتك بتلك القطعة أسفل يسار صدري ، لا أعلم كيف نشر جناحي أحرف اسمه على جدران فؤادي الذي بات يموج في مقلتيه السوداويتين ، اللتين قصفاني بسلاح نووي، فأذى كل جزء مني ، إلا تلك الشفاه التي تنطق إلا باسمه المقدس.

كيف يمكن للعشق أن يكون جديرا باسمه مالم يختر منه المرء إلا الأشياء الجميلة ، ويترك الأشياء الصعبة؟ من السهل الاستمتاع بالأشياء الجيدة والنفور من الأشياء السيئة ، التحدي الحقيقي هو أن يحب المرء الأشياء التي تجعله جيدا وسيئا معا، لا لأنه يحب أن يتقبل الأشياء بحلوها ومرها ، بل لأنه يجب أن يتجاوز هذه الأوصاف وأن يتقبل الحب برمته.

عشقت من قذف بقلبي داخل حجرات الآهات ، ونثر دموعي بين الأوراق الصفراء الخريفية ، تناهى عني ما أسموه حب بعد ما عشقته حد الجنون، وعشقت التراب الذي يمس أطرافه، أحببته ، والآن أكرهه.

لم أستوعب بعد كم كنت حمقاء ، بل كنت خرقاء ، فالحمق الذي مسني آنذاك لم أتعرفه إلا بعدما جرحت كرامتي ، وغزت فيها براثين سموم سهامه.

لم تعترني السعادة إلا بعدما قتلته، قد تظنون أني أمزح، ولكن ، نعم قتلته، لم أسمح له أن يكون لغيري ولا حتى أن يكون لي ، لم تخطر في خيالي حتى أنه سيأتي يوم وأمقته وأكرهه لدرجة أني أحاول قتله ،إنه الحب ، "الكره يولد بعد عشق دفين مرير" .

طعنته بذلك الخنجر الذي رششته بعطري لكي لا تفارق رائحتي شعيرات أنفه إلى الأبد، وقبلته على جبينه البارد، وطبعت أحمر شفاهي على وجنتيه ، والدموع تهيل على وجهي ، لا أعتقد أنه كرهني بعدما طعنته بسكينتي الراقية ، ألا تتذكر بأنك كنت تقول لي أني " وجع الفؤاد الراقي " على الرغم من جشعي بك ولكن أنت من خنتني كنت تقول أيضا أني " مسالمة ، وأبالغ في التصديق " لم أنسى أنك كنت تردد على مسامعي أنني " بقلب

طفلة " مع كل هذا الكلام وتغدر ، أنا آسفة على فعلتي يا حبيبي فأنت استغرتني وظننتني طفلة.

حبيبي أنت من أردت هذا ، وأنا كنت مجبورة ، كان عليك أن تحبني ، أنا لم أكن أحبك فقط ، فقد تعديت مرحلة الحب بدرجات عدة ،أنا أعشقك ، حبيبي لما أقسمت على وفائك لي؟ ، لما؟؟؟

أخذت قارورة من دمائه وخبأتها بعيدا عن الانظار ، كلما اشتقت إليك يا روحي أرى صورنا معا ، وأضحك على غبائي ، وأرى تلك الابتسامة الخبيثة التي ترسمها على وجهك اللعين ، أتعطر بدمائك ، وأرقص على ألحان صرخاتك الأخيرة في هذه الحياة ، أ لاحظت كم أني طفلة بقلب رقيق ، أنا لست طفلة ، أنا فقط عشقتك بصدق ، ألست على صواب ، كنت أنت السبب الوحيد في نهايتك ، لأنك تستحق ، كان عليك أن تحبني ، كان عليك أن تفهمني ، كان عليك ألا تخونني فأنا طفلة في رأيك.

أنت من أوقعتني في واقع مر ، وبين غياهب الظلمات تركتني ، وفي جب قساوة الحياة أسقطتني ، لماذا فرطت بي ؟ لماذا؟ أنا أحببتك ، أهذا لا يعني لك؟

عانقت جثته ورددت له" رقد حبنا في عوالم الأبدية ، فلم تخلده ذكرى ،ولم تفسره الأبجدية ، رقد معه شوقي ،ومات كلي ، وصار يهيم في فراغك "

"أحببتك صدقا وأنت خنتني فأنا طفلة "

بقلم: هدى فتاحين/ الجزائر

"فراق أنثى "

وتقول لك أنها لم تنساك....

هذا لا يعني أنها لم تنسى حبك ولا زالت تحبك ك أول مرة

إنها فقط تعني أنها لم تنسى كيف جرحتها ودمرت أحلامها لم تنسى أنك السبب في تحول قلبها إلا فتات وحطام لم تنسى أنك خذلتها بقوة ولم تكن أهلا لحبها لك... لم تكن مجيبا لحبها... لم تنسى وعودك بالبقاء وعدم التخلي وكنت أول من تخلى في أول مواجهة حقيقية تثبت حبك لها من عدمه... لم تنسى أنها ضحت كثيرا لأجلك ولأجل الحب الذي أوهمت نفسها بوجوده.... لم تنسى أنها الوحيدة التي تألمت في النهاية لم تنسى أنها اضطرت على إقامة الحداد لأجل هذا الحب لأنها كانت تعلم أنها إن لم تقم الحداد لن تستطيع تجاوز هذا الألم... لم تنسى تلك الليالي التي ضلت تبكي حتى الصباح من اشتياقها لك... لم تنسى ذلك الاكتئاب الذي جاء على خلفية رحيلك

وقد تقول لك أنها لم تنساك ليس لأنها لازالت تحبك ولكن لأنها لم تنسى تلك الخيبات التي مرت بها كانت تكتفي بالبكاء والقول بصوت يشبه الفحيح "إلى الذي خذلني.... خيبتك لا تنسى"

بقلم: رباب شرقي

"حب حياتي"

كان ذلك الفتى ملفت لم أعرف ما جذبني له، بعدها أكملت يومي

بعد مرور عدة أيام كنت في مواقع التواصل الاجتماعي كعادتي لأهرب من العالم ، رأيت نفس الشخص لم أتحمل الأمر و أظنها أول مرة بعد خيبة أملي شيء يلفت أنظاري...

قمت بإرسال طلب صداقة ..

بعد ساعات معدودة ..

وافق على صداقتي و أرسل لي التحية

-مرحبا

-اهلا!

في البداية كان الغموض بيننا ...لكنني شعرت بإحساس غريب، لم أرتح لشخص مثلما ارتحت له ببساطة شعرت و كأنه قريب مني و أعرفه من قبل..

دامت محادثتنا لعدة ساعات بدون ملل !

و كأن شخصين تم سجنهما لمدة سنوات قد تم اطلاق سراحهما ..

تحدثنا و كأننا صديقان مقربان لبعضهما البعض لم يلتقيا لمدة سنوات ...

عن تفاصيل حياتنا عن ما يشغلنا و حتى ذكرياتنا كنا تقريبا نعرف كل شيء عن بعضنا

بعد خمسة أيام من التحدث المتواصل بالساعات لم يصبني الملل اتجاهه بل أصبح السبب الوحيد لدخولي لمواقع التواصل الاجتماعي

ازداد شغفي يوما بعد يوم للتحدث معه ،

كنت أنتظر متى يراسلني حتى نبدأ بمحادثتنا الطويلة و الشيقة الغير منتهية...

"وحشتك" تلك الجملة التي قالها و التي كنت أنتظرها بفارغ الصبر ..

دق قلبي عند رؤية تلك الجملة الجميلة التي غيرت حياتي و غيرت حياتنا بأكملها

لقد بادرته نفس الشعور...

قررنا أن نكون معا كثنائي متناسق رغم اختلافنا الواضح بين فتى حكيم و جاد و فتاة حمقاء و غير ناضجة لكن جمعتنا تلك التفاصيل الصغيرة

لقد أرجعني لنفسي القديمة التي كانت تعشق الضحك ، تعشق الاستمتاع و المزاح ، تعشق الكتابة ، و جعلني أعشقه بكل معنى الكلمة

بعدما أصبحنا ثنائيا جميلا و كما تقول صديقتي مزيج من حب تركي لطيف بكل تأكيد !

في البداية كانت بعض المشاجرات التي تحدث بيننا أو ربما الكثير منها معظمها عن الغيرة أو عن الاهتمام ،

كلما تشاجرنا و تقل محادثاتنا أحسسنا بشيء يقوم بخنقنا و كأنه يقتلنا ببطيء ...لكن تلك المشاجرات كان لها جانب آخر .. كانت سببا في معرفة قيمة بعضنا ، سببا في التقرب أكثر و أكثر

أصبحنا متعلقين ببعضنا البعض، إذا مرّ يوم دون التكلم مع بعضنا بالتأكيد سنشعر أن ذلك اليوم غير كامل.. و أن هو القطعة المهمة لإكمال الأحجية

لقد كان سببا لتغييري للأفضل ..

قام بشفاء جروحي و نسياني للماضي و ملئ قلبي حبا كان سند وأخ وأب كل شيء بنسبة ليا.

عدت للكتابة بفضله

بعض الكلمات .

نحن غريبان في عالم واحد، نحن روحان في جسد واحد..، لا نعلم و لا ندري لكننا حتما سنلتقي، سننتظر ذلك اليوم بفارغ الصبر، ذلك اليوم الذي سيدخل الحب لقلوبنا و يطرق على أبوابها ، لكنه لن يطرق...

بل سيتسلل خلسة إلى داخلنا دون أن نشعر .. بمجرد رؤية بعضنا ستشتعل قلوبنا حبا و ستلمع عيونا عشقا

سنكون في عالم غير عالمنا هذا .. عالم لن نتحدث فيه بالكلمات ، فقط بنظرة لعدة ثواني.. لكنها أكبر من هذا... بإيجاد الحب سنجد هدفا للحياة ، هدفا من أجل الكفاح و حلما من أجل تحقيقه ، و سببا لنعيش من أجله ...سنبحث عن الحب و إن لم نجده فحتما هو سيجدنا لست أظن بل متأكدة

كانت هذه خاطرتي الأولى التي شاركت بها في إحدى المسابقات الافتراضية و حصلت على المرتبة الثانية.

كان هو من أرجع الثقة بنفسي و دبّ فيّ من جديد الحياة كان هو شمعة حياتي.

أول ما أستيقظ من النوم لا شيء يأتي لبالي غيره.. أفتح هاتفي بأسرع ما يمكن لأرى إن أرسل لي شيئا او ماذا، لقد تغير كل شيء في حياتي لدرجة أن كلمة منه يمكنها أن تجعلني سعيدة و تغير

مزاجي بالكامل طوال اليوم للأحسن، و ابتسم أحيانا كالمجنونة عندما أتذكر موقف أو حديثا مضحكا بيني و بينه

بمجرد التفكير فيه أو رؤية اسمه أو شيء يذكرني بك ترتسم السعادة على وجهي

كلما أشتاق له و هو غير موجود أفتح محادثتنا و أبدأ بقراءتها مرارا و تكرار دون ملل

أتضايق و أشعر أنني لا أطيق أحد لأنه نائم او مشغول، أقسم لكم أنني أحببته أكثر من أي شيء في حياة هو أكسيجين الذي أستنشقها بدونه أضيع في بحر بدون رجوع.

بعد عدة شهور أصبحت مجمل كتاباتي عنه حتى أنني أحفظ أول خاطرة كتبتها عنه و أقسمت أنها ستكون حتما في رواية حبي و ربما هي من ألهمتني عن كتابة رواية عن حياتي او بالأحرى عن حبي له ، تلك الخاطرة كانت أدفئ شيء قرأته للآن و أنا بالتأكيد سعيدة لأنني استطعت أن أكتب شيئا جميلا أعلم أن تلك الخاطرة ليست مثالية لكنها بسيطة للحد الذي يجعلك حتما تبتسم عند قراءتها.

كانت اللقاءات التي بيننا قليلة لكننا أحببنا بعض حبنا عظيم ليوجد حب كما حبنا نتشجر ولا نتكلم لأيام ولكننا نعود لبعض بدون اي عوقب،

بعد أكثر من أعوام أدركت أن الحب من جمعنا

وفي بعض اوقت تنقص محدثتنا أصبح القدر ضدنا نوعا ما ، لقد استغربت من أراه أو أسمع صوته ، أَصْبَحَتْ الفرص تنعدم ، هل الحب سيختفي يوما ما ؟ هل ملّ منا بهذه السرعة ؟ هل يريد لحبنا أن ينتهي ؟ أم أنه يخوضنا لتحديات كي يعرف أننا أَهْلٌ لحمل هذا الحب في قلوبنا ؟ لكن بالوقت أصحبت أعلم كيف يسير الأمر .

التباعد هو ما يجعلنا نشعر بالاشتياق ، هو من يجعلنا نشعر بقيمة حبنا ، هو ما يجعلنا نحب الانتظار ... انتظار تلك الفرصة التي ستحين ، هو ما يجعلنا نعلم بنقصنا في غياب الطرف الآخر ،هو ما يجعلنا نستمر في التفكير و التفكير ... هو ما يجعلنا أن نبتسم بمجرد رؤيته دون أن ندري ، هو معادلة معقدة لم يستطع أحد للآن حلها أو ربما أستطيع تسميتها معادلتي من الدرجة التاسعة.

لقد وجدت شخصا يفهمني شخصا يهمه أمري حقا شخصا يحبني و يهتم بي شخصا بمثابة حضن دافئ عند خوفي و سندا قوي عند ضعفي شخص يتذكرني حتى في أدق تفاصيلي شخصا لا يكتمل يومه إلا بدوني شخصا بالنسبة لي أغلى ما أملك بل بمثابة نعمة بحق

وأعدك حق أكون سند لك عند ضعفك ولا أتركك لي شخص أخري غير هذا ليس غيرة بلا حب وحب يفعل مستحيل لا أترك وصية أمك لا تذهب في مهب ريح تبقا حبيبي صغير الذي أحبها حب ليوجد وصفها في عالم احبك بكل اللغات العالم دمت لي حبيب والأب في نفس الوقت.

أسماء صالحي /الجزائر

"الحب المزيف"

على حافة الفراق، وفي مفترق الطرق، بدموع مثل الامطار؛ وقلب يحتر بالنيران، دوامة بين الذكريات وعدم البقاء، اريد ان اخبرك، إني احببتك كثيرا وعشقتك اكثر حد الجنون، وكنت امنيتي اليوم لن أسئلك لماذا، ولن اقول لك كيف، وان رأيتك ابتسم ليس مني لك تقدير بل لحق ما عشت معك، انا لست مثلك أخدع واقول الظروف، لست مثلك أجرح واقول انا المظلوم، لست مثلك اسمع لكلام الناس وأقول هذا المكتوب، كم تغيرت واصبحت لا تعرف سوى أني أعيش، كم تغيرت وأصبحت لا تعرف لذكريات معنى كم تغيرت..... اليوم اصبح كل منا في طريق! كم تغيرت وغيرت حتى الوعود الصادقة التي كانت بيننا .كم تغيرت وأصبحت غريباً عني، كم تغيرت، لماذا أقول كم!! وانت لا تعرف ان تحصي قيمتها، كم تغيرت من شدة ألام لازلت اكررها، هي الحياة بالطبع تغيرك، فالجديد اليوم احسن مني، والكذب اصدق مني والنفاق أجمل مني والضحك والكلام واللعب لم يعد ينفع معي، لماذا أقول لماذا ؟! ليس لي جواب أو مبرر سوى علامات استفهام؟ تتبعها اخرى متعجبة! فأنت تضحك، وتمرح وتنسى مدى جرحك لقلبي، وعندما يحين النوم تنام وتصحو وتنسى دموعي التي بللت بها وسادتي، ولا يجول في خاطرك حتى اني كنت يوما ما حبيبتك المزيفة، لا تبتسم كثيرا فلي ربي، ولا تقل استقامت حياتي فأنا من يدمرها بدموعي، ولا تفرح كثيرا، فالعبرة دائما تكون في النهاية .

بقلم: زهرة بن شولة /الجزائر

"غريقة حبك "

وإني قد ضعت في بؤبؤ عيناكِ ...

ما زلت أذكر كل شيء .. اول لقاء ،اول نضرة ،اول حديث ...وأول شعور

لا انكر اني سبق وان احببت لكن انفي حقا اني سبق وان غرقت ...هو شعور لا تصفه الفاظ ولا معاني ولا كلمات هو ارتجاف لقلبي عند سماع اسمك وزلزال لروحي عند رؤياك

تغيرت كل مفاهيم الحياة في عيناي فالسعادة انت والبهجة لقاك و الاطمئنان وجودك والنعيم كونك جزءا من حياتي وعكس ما سبق يشتمل في بعدك

وإني قد ضعت في بؤبؤ عيناكِ...

لعل اكثر ما جعلني اسيرة حبك هي تفاصيلك من نضرات وملامح وتلك الضحكات لي تلامس قلبي ...

احساس غريب لم ولن احسه بعد ، قد فاق مسمى الحب لا بل هو ادمان و هوس لا ارجو الشفاء منه .

وقد تسأل ما سبب كل هذه المشاعر التي اكنها بداخلي؟!

-لقد خذلت من قبل ، لقد جُرحت حتى تشوه معنى الحب في ناضري حتى اتيت انت كنور أضاء فجا عميق وغيرت الموازين بقلبي وحياتي و وقت في شباك عشقك

-وإني ضعت في بؤبؤ عيناكِ ....

بقلم: نسرين يحاوي/ الجزائر

"بعد ما افترقنا"

وتبقى تلك الخيبة عالقة في نصف ذاكرتي، لا أنسى تلك الآهات التي أرهقتني، لا زلت أتذكر تلك الصدمات التي تعرضت لها. محادثاتنا أصبحت فارغة يا له من حب لعين ذقت مرارته افترقنا و افترقت ذكرياتنا دفنت أحلامنا و زالت آمالنا. أصبحنا غرباء من جديد جميل حبنا لو استمر لكنه للأسف انتهى و انتهت معه بهجتي و جفت سعادتي. أفكاري مشتتة كما أنها منهارة، زال كل شيء يخصني لم يبقى في عقلي سوى تلك الذكريات الرمادية تلك الوعود الكاذبة و تلك الآلام المقرفة التي أعيشها كل ثانية. في حنجرتي طعم مر يكاد أن يخنقني ألا و هو طعم "الفراق "، إياكم و الفراق فهو موت بطيء يكاد يقتل الأحياء.

بقلم: رحاب قرناز/الجزائر

" همسة للحبيب "

13 نوفمبر 2021

الساعة 12:10

الحب مجرد ألم ،ألم ،ثم ما بعده ألم طعمه مر ،وجع ،بكاء ،ضياع.

لكنه ليس بقدر هذا القبح والبشاعة.

بل الحب شيء جميل ، إحساس رائع ،جامح.

لا يعرفه كل الناس ولا يعيشه جميع البشر.

أعلم بأن هذا تناقض في كلامي ولم لا ؟!

لكن الرسم الصحيح لمسار الحب عندي .هكذا أحيانا أتألم وأتعذب ينكسر ضجيج قلبي في الخفاء.

وفي الحين الأخر لا بل يعتريني الأمل والفرح ببقائك جانبي لأخر المطاف.

أفهم بأنك تنزعج مني وتقلق.

ترى أنني أضغط عليك للبوح لي بما في داخلك.

لا بل أردت أن تشاركني كل ما يحتويه وجدانك.

لأني حقا أقلق عليك كثيرا .

أنت لا تفهمني ممكن أنك تتخيل بأني أزعجك أو شيء من هذا القبيل .

لكن بالنسبة لي لا.

بل هذا كله من حبي لك ،

وتعلقي الزائد بك،

غيرتي الكبيرة،

هذا أسلوبي يقتصر عليك فحسب .

لذا لا تتعامل بتلك الفضاضة معي ،رفقا بي وبحالي.

أحسن الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بذلك : رفقا بالقوارير إنهن المؤنسات الغاليات.

اذا اعذرني دائما وتحمل غضبي وتصرفاتي اللاإرادية أحيانا فهذا حال من يحب.

أحبك يا قرة عيني .

بقلم : رغدة بودانة

"كما تدين تدان"

رميت هاتفي جانبا حوالي منتصف الليل ووضعت رأسي على الوسادة على الشق الأيمن أسترجع بعض ذكريات طفولتي فإذا برقم يتصل بي لم يهن عن مخيلتي بعيدا حملت هاتفي...

- نعم من معي

لم يرد على مكالمتي صامتين حوالي خمس دقائق أستمع أصوات أنفاسه فقط ثم انقطع الاتصال.

حوالي الساعة الواحدة ونصف (١:٣٠) هاتفي يرن للمرة ثانية إنه نفس الرقم....

- نعم من تكون لماذا تتصل في هذا الوقت دعني أنام.

- كيف خالك هل أنتِ بخير؟

ارتحت يديا كأنني سمعت هذا الصوت من قبل.

- نعم تكلمي كيف حالك!؟

- أنا بخير ولكن....

انقطع الاتصال اندهشت فهذا الرقم والصوت ليس غريبي عني لم أستطع النوم أنتظره ربما يتصل مرة أخرى يخبرني من يكون.

لكن مع الأسف مضت عدة أيام وكل يوم يتصل في نفس الوقت يتسأل عن حالي ولا يخبرني من يكون.

ذات يوم وأنا مستلقية على فراشي لم أستطع النوم بسبب قوة الرياح وغزارة الأمطار اتصل على ساعة (١١:٣٠) استغربت لماذا يتصل الأن ليس من عادته...

- نعم أنا لست بخير من تكون لماذا تتصل كل يوم ماذا تريد؟

- اهدأي يا حبيبتي

ـ لست حبيبتك من تكون

ـ هل أنت بخير؟ سامحيني...

ـ على ماذا أسامحك أرجوك من تكون!

ـ لا أعلم من أكون اشتقت لك ولصوتك...

لم أكن مخطئة إنه رقمه وصوته... صوت أول رجل أحببته، رجل رسمت معه أحلامي، بنيت معه مستقبلي أحببته أكثر مما ينبغي لكن مع الأسف فالخدع طريقة بداهية أحبها طمعا في مالها وجمالها..

ـ ماذا تريد هل اليوم اشتقت لي أم ماذا حبيبتك بانتظارك إلى اللقاء..

ـ انتظري لم تعد لي حبيبة لقد غادرت عالمي سامحيني...

ـ انعزلت عن العلاقات أحب الوحدة.

ـ لا تفعلي هكذا..

ـ تركتني بلا سبب أو عذر حاربتني بالمال والجمال هل دامت لك تحياتي لك إن وجدت فتاة أحبتك كمثلي... لا تحزن يا عزيزي هذه هيا الحياة ونهاية كل حين وذات...

قطعت الاتصال جف الدمع من عيناي معاناة من الدرجة الثانية.

بقلم: مريم بالعابد/جيجل

"أمنيتي"

كانت أحدى أمنياتي، أن أسير بِجانبك أثناء المطر، وتَضع يَدك بِيدي وتبتسم لي وتَقول: هل تشعري بالبرد! وأرد لك الابتسامة بِخجل وأقول: لا، وأترك يَدك وأركض لألعب تَحت المطر وأنا أضحك بِشدة، وأنت تَضحك على تَصرفات تِلك الطفلة المزعجة والغريبة التي تَعشق المطر وليالي الشتاء، والتي تتمنى أن يُصبح العام كله فَصل واحد وهو الشتاء، ورغم أنك تَعلم أني أعشق أشياء كثيرة، ولكن عِشقي لك ليس له حدود فأنت أبني الأول والوحيد، ورغم جنوني بك إلا أنك تركت يدي، وها أنا اليوم أسير تَحت المطر بِمفردي، ولكنك تَسكن داخلي ومهما فعلت سَتظل أبني وأنا سأظل أسامحك كأي أم ولنا لقاء قريب يا وجعي.

بقلم: جيهان فاضل

"أحببتك"

أحببتك كثيراً أحببتك لدرجة أنى لم أستخير الله خوفنا من أن تكون شر فيبعدك الله عنى، أحببتك بقلب أم لا تريد التنازل عن طفلها، وبقلب طفله مراهقة لا تريد التنازل عن هذه اللعبة التي أحبتها بشده، أحببتك لأنك عمرى الذى لا يتكرر مرتين، أحببتك ك حب أبى الذى قال إن تركك العالم فأنا لن أتركك، أحببتك ك حب جدة لحفيدها الأكبر، أحببتك كجزء من روحي لا بل ورب الكون أنك روحي بأكملها ،رغم كل ذلك قلت لي في قلبي أنثى عبرية فبكيت وقلت أحببتك أكثر مما ينبغي حينها قلت بثقة في ديسمبر تنتهى الاحلام.

بقلم: جيهان فاضل

"اعتذر لأني احببتك يوم"

أعتذر لأني أحببتك يوما لم أدرك معنى الكلمات فقد كان تركيزي على مخرج الحروف لا غير لم أعي قيمة التفاصيل لأني كنت مدركة صدق قربي إليك أعتذر لأني ظننت نفسي كجزء من حياتك او بالأصح حشرت نفسي فيك

ربما كانت الصدفة هكذا أو شاء القدر أن نلتقي بين أسطر هذه الصفحة التي ظننت أنك ستكون وسطها فخاب ظني وأصبحت على حوافها أعتذر حقا

رسمت طريقك حين كنت تائها بين أفكارك ولم أترك لنفسي مكانا لربما إن غبت لجأت إليه

أنا التي وضعت صورك بين طيات كتابها خوفا من أن يراك أحدهم فيسأل عنك فتختل أحرفي في سيرتك أعتذر حقا لربما أضعت وقتك برغبة مني دون رضاء منك صحيح أني أحببتك لكن ليس أمام الملأ بل أمام نفسي لا غير هل ترى لماذا أعتذر لربما كنت تبادلني ذلك الشعور فكنت انا الحاجز بيننا أو أدركت أنني تلك الفتاة التي ترسم طريقا فتشقها لنفسها رغم قربك منها أعتذر لأنني أحببتك يوما

بقلم: سامية بوسكين /الجزائر

"لا تكن أنت الضحية "

ليست كُل وردة تحلو في أعيُنِـنَا نأخذها وتصبح مَلكُنـا أحيانًا أشواكها تألم والألم لن يتعافى بالرائحة الجميلة

أحيانًا عندما نملك الشيء بين أيدينا نتألم كثيرا عندما يكون بعيدا عنا، لأن ليس كل بحر موجاته هادئة نسبحُ فيه. وليس كل طريق مريح نمشي عليه تستطيع من الخطوة الأولى أن تسقط فيه، وليست كل تفاحة حمراء تبدُ. مذهلة من الخارج تبدُ لذيذة، قد تكون سم من الداخل تأذينا.

لأن الشي كل ما كان بعيدا عنا قد يكون خيرا لنا.

بقلم: كاتيا مناح/الجزائر

"يَأسُ الحَنِينُ "

عزيزي القارئ لن تفهم ما بداخلي لِذا أكتفي بالقراءة!.

إلى أحدهم ؛ سأظل دوماً اطمئن عليك من حين إلى آخر ، حتى يكتب الله لي أن انساك.

كيف ينتهي شغفنا تجاه الأشياء التي طالما احترقنا لأجلها؟

هل ما زلت تظن بأنك انساناً عادي حقاً؟!

لا سلاماً على أولئك الذين جعلوك تخاف القرب وتهرب منه الذين تركوك في عُزلة وعتمة بلا ضي لا سلاماً على أولئك الذين زرعوا الخذلان بِك، لحد جعلك تخاف أن تثق بأحد.

أنا يا عزيزي أنضجتني الليالي التي قضيتها وحدي وأنا في حاجةٍ لمن يسمعني أو يهتم لأمري، الليالي التي كانت من مرارتها أيأس من فكرة أنها ستنقضي، وأني سأظل أعيش في متاهاتها كثيراً، نجوتُ منها لكن الأثر الذي أحدثته بداخلي لا يُنسى لأنها جعلتني أكبُر عن عمري الحقيقي بمراحل وكان الأمر يستحق البُكاء حتى أن البُكاء لا يَحل شيئًا، وأنني قد ظننت أنه سوف أتخطاك وكأنك لم تكن ابداً، لم أستطيع الإفراط بِك، قد كُنت ملجأ لك وقت الشدة والرخاء، وكُنت دائماً أضيئك كَيف استطع إطفائي؟ أصبحت أحَنُ لشعور قديم و لحظات أتمنى أن تعاد ألف مرة، أنا التي خضت لأجلك عشرين معركة ثم قتلتني أنت.

أنا يا عزيزي لستُ على ما يرام عقلي وقلبي معك دائماً، قد باتت مشاعر الحنين تحرقني في كل حين وأخر لا يمكنني إيقاف قلبي عن الحنين لك.

وأنا يا عزيزي لا أستطيع أن أشرح لك ما بداخلي!

ولا أستطيع أن أُخبرك عن الليالي التي أكلتُ فيها قلبي من شدة الوحدة، لا أستطيع أن أُحدثك عن الخذلان أو القسوة، لكن أستطيع، أن أرتمي بين كتفيك وأبكي وسيُخبرك بكائي بكل ما لم أستطع قوله لك.

قلبي قد بُلغ لي أنك تتألم من كثرة الحنين وتتظاهر بعكس ذلك، أعلم أنك قد مررت بالكثير وما زلت تقاوم حتى هذه اللحظة،

أطمئن أنا بقربك لستُ مثلهم سنتجاوز هذه المحنة معاً أعدك.

الكاتبة: ملاك مأمون فخيدة /فلسطين

"يؤلمني"

يؤلمني فيأسرني فيقتلني

قلبي الدامي المنشق الى نصفين لا يرحمني

يقدح شرارة الحب فيطفئها عقلي

لازلت اقاوم و احاول التحدث في صمت

أكسر قلمي خائفة من زلاته

و أقطع لساني لتعدد فلتاته

مؤلم جدا معاملة حبيب على انه صديق

و لكن لعفة و طهارة و قداسة أكتم صرختي

فلتبقى هكذا يا حب لا يعلم بك أحد

عسى أن يكون اللقاء بالحبيب قريب

أحدثه عن مرارة الحياة و انسى أن أقول أنت سكرها

أبادر بالاهتمام فهو يصنع أي علاقة مهما بدت مستحيلة

و لكن خانتني الذاكرة فنسيت

نسيت أن الاهتمام يراه البعض ازعاج

أما عن اللقاء ذلك الذي يكون محض صدفة

دون سابق موعد، نظرتك لي فيه أنداك

كالخنجر تطعن بالفؤاد

سلام لك مني فقد استوليت على قلبي

و لك استسلمت جوارحي معطية لك ودًا و احتراما و تقديرا

و لكن هيهات أن يشاطرني الرأي عقلي

تعليمي ديني و ثقافتي جعلوا منه قاسيا ناضجا

لا يرضخ لطفولة قلبي و لا لحماقاته

فيهزمني بكلمة :" ألم تتعلمي بعد ؟ وجع هذا التكرار "

أشعر بأن قلبي سينقسم لأربع و عبراتي تصبح دمًا

و مع الأسف لازلت تائهة بين نضج عقلي و طفولة قلبي

لازلت و لا يزال يؤلمني

بقلم: فيروز بضياف

"وهل ينفذ الحب!؟ "

اليوم، اكتست ملامحي البريئة ثوبًا حريريًا اسود ليليّ، نسجته يداك اللتان كانتا ملجئي وحصني ذات يوم، واحكمت خيوطه بزينة الموت والحزن والعتب.

اوليس المفترض ان تمسك يداك بي بدل ان تطرز لي ثوب الانكسار؟ كيف افلتّني هكذا؟ اين وعودك؟!

وانا قابعة في زاوية الغرفة والحزن ينهش جوفي؛ فلا استطيع تصديق ذلك.

عيناي الصغيرتان غارقتان في بحر اللآلئ، ولوّن الخريف وجهي الصغير باصفرار حادّ، وزخرف السواد تجاويف عينيّ، فكأن ملامحي ملامح امرأة ارهقتها سكرات الموت.

على مكتبك، وامامك فنجان الشوكولا كالمعتاد، انظر اليك نظراتٍ واضحةً كوضوح شمس الصّيف الحارقة، الاّ انك لم تلاحظني، انت امامي، لكني لست امامك، مع ذلك ما زلت واقفة احاول فهم ما حصل! كيف لك ان تذهب، كيف سترحل عني؟!، لا استطيع التفكير بالأمر حتى، فانت من كان لدائي الدواء، ولروحي المسكن والملجأ.

ناظرتك مطوّلا وانت تجلس بدون حراك، مرّت دقائق عديدة ولا زلت اراقب يداك اللتان كانتا حصني للآن، فكيف اصبحتا مشنقتي، كيف تحولتا الى حبل يَلفُ حول رقبتي بعدما كانتا شالا يدفئها؛ هل نسيتني حقا؟! هل نسيت ليلتنا القمرية التي تعانقت بها يدينا معلنة البقاء معا بوجه الحياة؟! اوليس من المفترض ان اشيخ معك؟! لم يحتّم عليّ ان اشيخ بسببك؟!

انظر اليّ، انظر امامك، انا هنا، عن ماذا تبحث؟ عن اي سعادة تبحث بعيدا عني!

افهم ارجوك ،انا السعادة، صرختُ كطفلةٍ خسرت لعبتها المفضلة، انا السعادة، هي وهم، وكل من حولك لا يحبوك، وحتى لو فعلوا ذلك فلن يضاهي حبّهم قطرة في بحر حبي لك.

لم اجد اجابة لأي سؤال، رغم اني صرخت علّي احرك شيئا من ذكرياتنا الاّ ان الشتاء رسم على محيّاه البرود، وبصوت خفيف قال " اعتذر فقد نفذ حبي لك".

بنفس البرود، ودون اي انفعال، امسكت كرامتي بيد، وحقيبتي بالأخرى، وانا افكر، هل ينفذ الحب يا ترى؟ وهل يقاس بالكمية..... ثم مضيت حيث لا ادري، لكني مضيت.

بقلم: رشا حسين متيرك /لبنان

"من انت يا هذا؟"

اتنقل بين طرقات الحياة في صباح شتويّ، اراقب تفاصيل الاشخاص في يوم عاصف غطت الغيوم الرصاصية سماءه الزرقاء، حاملة في طيّاتها شلالات دموع بريئة.

المكان مليء بالمارة، فكل يتأهب لعمله، عصفور صغير يدور حولي يلاحقني كطيفي؛ التفت خلفي ورأيته، احتلني شعور الامان وسيطر على قلبي بعض القلق، اقترب نحوي بصمت، لا اعلم لم شلّت قدماي، وانقطع لساني، وتوقفت ملامح وجهي عن العمل، جلّ ما اعلمه اني انتظرت قدومه الخفيف بصمت تام، كنت اشعر انه مع كل نفس يقل الاوكسجين، وتأهبت لانقطاعه في اي لحظة؛ امسك يداي السمراوان، ونظر الى عينيّ، انزلتهما خجلا، وبصوته الخشن صاح "ما كل هذا الحزن في هاتين الجوهرتين الخجلتين"!

انظري اليّ فعيناي ايضا جميلتان.

عيناك ؟! كنت مستغربة، اردت الاستفسار، لكنه مضى مع الرياح وذهب، وكأنه قطرة مطر منعشة لامست صحراء قلبي القاحلة، ومضى حيث لا ادري، ولا يدري احد.

مرت ايام عديدة، حتى التقيتك مرة اخرى صدفة، وعندما وقعت عيناي عليك عاد التوتر والخجل والسعادة والامل ليسيطروا على ملامحي البريئة، اضطربت واحسست بشعور جميل الى حد مخيف.

وقفنا سويا وكالعادة ينتظر احدنا الاخر البدء بالكلام، كل ما بيننا كان نظرة وابتسامة، قاطعتُ صمتنا بسؤالي، ماذا قصدت بعينك المرة الماضية؟!، ضحك وقال "اما زلت هناك"

اغضبني استهزاؤه ومضيت مسرعة من فرط التوتر؛ امسكني بيدي، اضطربت دقات قلبي، لا اعلم ماذا افعل، انشلّت افكاري وحركاتي، مرر يديه الناعمتين فوق شعري واقترب هامسا في اذني "يا سنفوره، سر جمال عيناي هو استطاعتهما رؤية حياة عينيك؛ ابتسمي ايتها الحمقاء، ابتسمي لتلوني حياتي يا سنفوره" ثم ضحك ومضى وتركني وسط زحمة الارتباك؛ فمن انت يا هذا؟

بقلم: رشا حسين متيرك /لبنان

"كوني قوية"

تقول فتاة عندما كان عمري ثمانية عشر عامًا حصل معي ما لم أكن أتوقعه أبدا انا فتاة مجتهدة وعندي طموحات عديدة منها أن أتحصل على شهادة تعليم الثانوي بمعدل ممتاز يسمح لي الدخول إلى مدرسة عليا للأساتذة ما حصل هو أن امي ليلة الامتحان اتت إلى غرفتي و تحدثت معي بغرابة وكأنها كانت تحاول اقناعي ان الدراسة لا فائدة منها وأن على الفتاة ان تتستر في بيت زوجها وهكذا أنا لم أخذ ما تقوله أمي بعين الاعتبار لكن كنت متأكدة بأن أمي تريد التلميح لي عن الزواج وأنا لم أهتم لأني كنت اعتبر دراستي أهم شيء بالنسبة لي اتَ وقت نومي قمت بتعديل المنبه على الساعة السادسة تمامًا و خلدت إلى النوم وبعد ساعات اتت أمي إلى غرفتي وقامت بتغير ساعة المنبه وكان هذا التغير سبب إلى تغير حياتي بأكملها جعلت أمي المنبه على الساعة الثانية عشر زوالا وهذا وقت انتهى الامتحان والذي من المفترض وقت عودتي إلى البيت وليس وقت استيقاظي استيقظت ولم أنظر أبدا إلى المنبه دخلت الحمام توضأت و اقمت الصلاة وقمت بتجهيز نفسي وحملت هاتفي واذ بي انظر إلى الساعة اجدها الثانية عشر ونص زوالا فتحت عينيا إلى أقصى حد من الصدمة أسرعت إلى غرفت الاستقبال وجدت الساعة نفسها أسرعت إلى غرفتي أمي صارختا امي اعطيني هاتفك وجدت الساعة نفسها اعدت النظر إلى هاتفي وجدت عدة اتصالات من رفيقتي سندس أعدت الاتصال بها : سلام عليكم سندس. سندس: نعم منال أين كنتي ولماذا لم تأتي إلى الامتحان اجابتها :لم استيقظ باكرا .سندس: منال تمزحين معي انت في الحصص العادية تأتي قبل الأستاذ وكيف لم تستيقظي وانت تنتظرين هذا اليوم بفارغ الصبر. منال: شاء القدر يا سندس ماذا عليا ان افعل أنهيت المكالمة وبعدها تذكرت كلام أمي لبارحه فتأكدت أن أمي هي من عبثت بمنبهي لم أقل لها أي شيء لم أعاتبها ولا أي ردة فعل فعلتها رجعت إلى غرفتي نزعت ثيابي أعدت الوضوء وتوجهت إلى خالقي هو ادرى بحالي صليت ركعتين و الهمني ربي أن أهدئ بالي و أن قد يكون هذا الأمر فيه خير لي، دخلت في المساء المطبخ أعددت العشاء و وضعته على الطاولة وكنت اتصرف كان شيء لم يحدث حتى اني استغربت من نفسي ومن أين لي كل هذه القوة بعد يومين اتت أمي وقالت هناك شاب تقدم إليك وأنا موافقة وفي المساء سيأتون لرؤيتك، تحجر الدمع في عيناي وحركت راسي بالموافقة تعرفت على أهل الشاب كانوا لطفاء و الشاب كان في قمة الادب والوسامة ويبدو متفهم للغاية وفي اليوم والموالي تلقيت طلب صداقة من الشاب تعرفنا وتحدثنا كثيرا كان خفيف الدم بعد شهرين من العلاقة هذه أراد الشاب أن نخرج معا

لنتعرف اكثر ونقتني بعد الأشياء خرجنا واذ بي التقي برفيقاتي سندس و صفاء وزينب وقفت لأراهم قليلا وتحدثنا حيث قالا لي ان الشهادة كانت في قمة البساطة اني لو اجتازتها لتحصلت على معدل ممتاز مثل ما احلم و اني اصبحت معلمة و كان كلامهن مثل الطعنات في قلبي تفرقنا ونزل الدمع من عيني لم أتوقف عن بالبكاء أبدا كنا نمشي وأنا أبكي بشدة وهو لم يتكلم بحرف ولم يسألني حتى عن سبب بكائي وبعدها جلسنا في حديقة صغيرة وكانت خالية من الناس فأخذت راحتي في البكاء وهو لم يتكلم قط توقفت عن البكاء ونظرت إليه اذا به يسألني : هل توقفت عن البكاء حركت رأسي بمعنى اني توقفت فقال: هل لي ان أسالك عن سبب بكائك فأجبت: نعم وسردت له ما حصل لي فقال : لماذا لم تخبريني فقلت: خفت ان تغضب والدتي مني قال: اذا انا سأساعدك أنا سأسعى جاهدا ان تحقيقي حلمك وسأنقل ملفك من ثانويتك السابقة إلى ثانوية في المدينة الاخرى التي سننتقل إليها بعد زواج وكل هذا سيبقى هذا سر بيننا فقال: ما رأيك تفتح عينيا مستغربة اتمزح معي قال: لا انا اقول الحقيقة توالتا الايام والاشهر وها هو يوم زواجي قد حان تزوجت وانتقالنا إلى مدينة اخرى و بدأت رحلتي في الدراسة ونجحت وبعدها دخلت الجامعة وتخرجت واصبحت معلمة و ازفت الخبر إلى زوجي و قمت بطبخ ما لدا وطاب و ووعدت زوجي بأني سأزف له خبر يفرحه كما افرحني وفي الغد ذهبنا إلى زيارة اهلي واهل زوجي دخلت على أم زوجي وعنقتها وأخبرتها اني تخرجت وأريتها شهادتي هزت بزغاريد و أقامت لي وليمة غدا و رفعت راسها بي امام الضيوف و في المساء ذهبت إلى منزل اهلي وملئت البيت بأمي أمي و خرج اخوتي يعنقونني و خرجت امي فأسرعت لها اقبل يديها واشكرها على حسن تربيتها لي وهي من كرست في روحي الارادة والعزيمة مع كل ما فعلته إلا انا كان لها فضل، و بعدها عدنا إلى منزلنا وبعد شهرين اكتشفت اني حامل في الشهر الاول بعد عودة زوجي من العمل اخبرتهُ من شدة الفرح كادت الارض لا تحمله من شدة الفرح و بعد تعدت تسعة اشهر من حملي و حان وقت وضع طفلي بين يداي و لكن تفاجأت في الاخير بتؤام بنت وولد وسميتهما جنة ونعيم لان حياتي أصبحت جنة نعيم في الدنيا والحمد لله دائما وأبدا.

بقلم: نور الهداية تميره /الجزائر

"الوداع "

ذبلت الزهور، وجفت السُحب، وحل الليل، وأعلن الألم انتصاره، تبخرت كل الوعود بالبقاء، وأصبح الشعور رمادًا يتطاير مع هبات النسيم. رحلت وتركتهُ يتجرع سُمّ الشوق وحده، تركتهُ في دوامةِ الخذلانِ حيثُ صدى صوتِها يتردد على مسامِعه حين ذهبت قائلةً الوادع. لم يكن الفِراقُ سهلًا على قلبٍ صارَ مُتيمًا بِأدقِ تفاصيلها، كم من أحلامٍ عاهدوا النجوم على تحقيقها معًا! ثمَّ بلمح البصر هُدم كل شيء، سرقت منهُ ملامح السعادة والأمل حتى أصبح مغمورًا بالحسرةِ والتِيه.

كُلما حلت ذِكراها يُحاول قتل بقاياها بغرسِ خنجر حُبها الممزوج بالكُره بين ثنايا روحه حتى ينزِفُها مع نزيف آهاتهِ.

عيناهُ صامدتًا تأبى الدمع، ظاهرهُ ساكن لا يبدو عليه الوصب، وفي داخلهِ رُعودًا تصعقُ نبضاتِه ألمًا، يكتُمها بصمتٍ حارق، عبثًا يحاول نسيانها ولا سبيل لهُ سِوى أن ينسى ، يدعي أن فِراقها لم يُؤثر بهِ، وبالحقيقةِ هو قد فنى من شدةِ الشوقِ والاحتياجِ لها؛ لكنها لا تُصغي لِأنينه، لا تكترثُ لِوجدانه المُلتهب، غادرت مُحطمةً آمالِه، وتركتهُ يتيمَ الحُب يرتجفُ شوقًا دون لقاء يشفي جروحه الأمدية.

بقلم: خلود عماد حماده/الأردن

"اخي سندي"

انت حبيبي الأول. والحب فيك يزداد. وانا ذوبت في عشقك وغرامك. دون سحر أو تعويذة. انت نصفي الثاني اسكنتك قلبي. فكنت انت نبضاته. وحفرت اسمك فيه وقلت للجميع بأنني متيمة بك منذ نعومة اظافرك. كنت وما زلت سندي الذي يسندني واتكأ عليه وقت الضيق والشدة.. تحبني وتخاف علي وتغار علي من نسمة الهواء. ومن أشعة الشمس الحارة جعلتني حروفا مبعثرة لا تقوى على التعبير عن ما يختلجني من مشاعر وأحاسيس فطرية لا تحصى ولأتعد. اهتمامك بحر لإمداد له. كيف لا اغرم بكَ وانت ابن بطن امي وابي. كيف لا. وانت عمود المنزل ومصباحه المضيء. لقد هربت مني الحروف لأنها اعنت انها لا تكفي لوصف غرامي بك فخامة اسمك تكفي يا أخي الغالي. يا قرة عيني. حفظك الله ورعاك بعينه التي لا تنام. وقذف في قلبك الراحة والاطمئنان.

بقلم: مروة فغلو/الجزائر

"خداع باسم الحب"

رأيت كل شيء وسكتت

لم أشئ أن أتكلم فقط لأنني أحببتك مرت أيامي وكأنها سنين.

صدمه غيابك وخيانتك

أو ربما لم تكن صدمة

كنت أعلم النهاية حقا علمت ما تفعله وأعلم ما سيجري لاحقا لكني كنت أكابر فقط من أجلك

فعلا الذكاء والحب لا يجتمعان.

تألمت وتألمت ثم عدت إلى صوابي

من أنت لتوجع قلبي؟

من أنت لتنزل مطر عيني؟

ربما يقال عن الحب حقيقي لا يوجد حب، لا لا يوجد

لا تنكري الحب موجود فقط مع الاشخاص الملائمين؛ لن تجدي الحب مع شخص لم تحسي بالراحة بوجوده، لن تجدي الحب مع شخص لم تتغيري معه الى الأحسن، لن تجد الحب مع شخص لم يشاركك احزانك ووجعك، لن تجد الحب مع شخص ركي منهزمة يائسة وابتسم.....

حسنا الحب موجود فقط مع الأشخاص الجيدين مع من يهتم، يسأل، يحول العبوس ابتسامة، يصنع من العجز أمل...

والأن يحبي الأول السلام عليك وكأنك لم تكن.

بقلم: أمال طلحي

"سهمك اغرقني في عالم الأوهام "

الحب انه تلك البذرة التي زرعت في قلبك لتكبر وتكبر حتى لا يتسع لها فتحتل كل جسدك ، أزهارها شديدة الشوك تخزك فتؤلمك ،لتمتزج بكل الأحاسيس "الألم الحزن الفرح الغيرة..."

ها أنا ذا أسير بخطأ متثاقلة وقلبي ما هو بجسدي خيالك منحوت في مخيلتي لا يغادر انظار ...كل أفكاري المتصادمة لا تتعلق إلا بك ،فقد وجدتك بعضي وكلي ، وكأن الموت لو أتاك أتاني ، فهل تحس بي أراك يرتجف أم أنك لا تدري حتى بعالمي الفاني ،حين أراك يرتجف داخلي وأنسى آلامي وأحزاني ، أهديتك قلبي وروحي وبين ضلوعي اسكنتك ،فكيف لك ان تحمل قلبان في جسد واحد ..أ خلافنا فعل بنا هذا بالرغم من أنه بلا سبب جعلنا نعاني ،دعني آخذ منك حضنا طويلا نتسامح وننسى كل الأحزان ، أظن لوكنت تقرأ كلماتي لفهمت أحاسيسي وأحزاني ،أكتب كلماتي علي بها أعبر عن شعور ذلك العاشق الهائم في الأحلام ، يكاد يصحى من أحلامه فيعود إلى إغمائه كأنه مدمن يريد تحقيق كل تلك الأماني .

يا قلب توقف عن هذا فإنك بهذا تزيد ألمي وأحزاني، دع العقل يتولى الأمور فإنك اغرقته في الأوهام ...اختاري من يخلدك ويعرف قيمتك او انسحبي من الميدان ...فقط لأن الحب مؤلم.

بقلم: سارة مسيود/الجزائر

"اعذري حروف تائب"

واي حب اذكر اهل للحرف عنوان ....اعذري حروفي اخطأت الحب ....اعذرني انا املي لم تكتب بعد ....اعذريها قبل ان تقصر ..اعذريها قبل ان تقول ...قبل ان تصرخ ....قبل ان تبدأ ...قبل ان تبدي اعجابا ...لربما ظنت انها دخلت الى كوكب الدنيا انها لم تدخل سوى الي سراب الليل لم تدخل الى على حروف جاءت من جوف الصمت...صمتها حديث لا ينتهي ...صمتها دنيا لا تزول صمتها بريق لا ينتهي ....صمتها كبكاء طفل ارهقته الدموع .. كصمت طفل تألم من البكاء ....اذا اما ماذا اقول بعد كل هذا، ا يوجد كلمات توصف ..اتوجد حروف تقال ...يوجد شيء يعبر عن داخلي . .اتوجد تعبير . وهل لتعبير معنى بدُنك وهل للوصف عنوان وهل العنوان مفيد ام هو مجرد حرف يقال لأنهاء الصمت لقتل ما هو عابر ...لأحياء ما هو ميت ...لموت متفائل ..لشفاء مريض ....ماذا اقول بعد ا يوجد وصف يقال ماذا افعل بقلبي الذي رميته يرممه شيء ...يصلحه شيء ...لن يصلحه احد الا انتِ ....لا يداويني الا داء ولا يشفيني الا المضاء

ولا يصلح ال المكسر ولا يكسر الا المصلح

اشفقي على دموعي المشتاقة شفيقي على ميت يموت ..على عاشق يموت بعشقه بدل الحياة ....لا اكذب عليك النعو نفسي حتى تصدقيني ...ام هل للوصف يكفيك ...الا تغفري لمن تاب ولا تعفي لمن صلح ...ماذا افعل لك ..احرق الدموع وهل للنار تفكيكي ...ادفن قلبي وهل قلبي سيكفيك ..اموت وهل للموت يكفي ...وماذا سيكفي بعد ....ماذا افعل لك ..ولا شيء يكفيكِ.

اعذريني واغفري لعاصي عصي بحبه لمن كان له عنوان ...عنوان وجدت وورقة العنوان ضاعت وما الفائدة اذا سوى الغفران .

بقلم: جودي حافظ

"حبيبتي الصغيرة"

كنت اجلس مع اصدقائي اذ بي ارى كائنا فاتنا جميلا ..لم اعرفها من الوهلة الاولى لقد تغير فيها كل شيء الا عيناها الجميلتين الحزينتين ...لقد عرفتها قبل اربع سنوات وضحكت عليها اذ اخبرتها دائما اني احبها واعشقها واريد الزواج منها وكانت تصدق كلامي ولم اكن أبدا أستطيع الوقوع في حب فتاة بشعة مثلها...لقد كانت طويلة جدا ونحيفة جدا صاحبة وجه أصفر نحيل وشفاه صغيرة وانف كبير وطويل ...كانت تلبس ملابس بعيدة كل البعد عن الاناقة ...لم اكن أبدا سأعجب ببنت كهذه...ولكنني اقنعتها ببراعة اني احبها ولا ارى سواها والمغفلة تصدق كل ما اقوله لها...وبعد هذه السنين وبعد ما فعلته بها وكيف دمرتها وجرحتها وسخرت منها ولم اترك شيئا سيئا الا وفعلته بها .. ها انا اقف الأن لأرى امامي فتاة جميلة ممتلئة الجسم صاحبة خدود وردية وشفاه فاتنة وملابس غاية في الاناقة ...لقد تغيرت كثيرا يا حبيبتي الصغيرة ...لقد اصبحت فاتنة وجميلة ومزهرة من كل جوانبك لكني لازلت ارى الحزن في عينيك ...لا ليس حزنا بل هو خيبة وخذلان ...لقد احرقتك قبل اربع سنوات ولا زلتي تحترقين الى الان ..فعودي الي يا صغيرتي واعدك اني سأحترق بدلا عنك وبدلا عن عينيك الفاتنتين

بقلم: زينب انفال طلحي/الجزائر

"هفوات"

تأخر الوقت كثيرا ، دقت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وانت لم تعد بعد، إلا تعلم اني في انتظارك واني اخاف الظلام بدُنك!! .

لقد انطفأ السراج وانطفأ شغفي معه،

فانا انتظرك منذ ساعات او ربما سنوات لست ادري ،فلم يعد الوقت مهما بالنسبة لي، فاثر رحيلك بعت ساعتي التي كنت انظر اليها كلما اقترب موعد عودتك من العمل ووضعت ستائر سوداء على نافذة الشقة لكي لا يزعجني نور الشمس الذي يتسرب من فتحاتها صباحا ليخبرني بان موعد قهوتك قد حان.

حتى الراديو الذي كنا نستمع فيه لأغاني فيروز قمت بتحطيمه مثلما حطمت قلبي ومن ثمة القيت شظاياه في مجرى النهر .

طردت كل ذكرى تخصك لكن لازلت اشعر بطيفك يلاحقني انى ذهبت ، لازلت اسمعك تناديني بين الفينة والاخرى اجل اسمع صوت

مفاتيحك وصوت خطواتك وانت تقترب انتفض بسرعة البرق علني اجدك لكن دون جدوى لا اسمع الا طرقة الباب خلفك وهفوات قدميك تبتعد شيئا فشيئا.

بقلم: مريم فريضي

"الحب"

الحب ليس كلام فقط أو عيد يأتي مرة في العام لكي نحتفل به، فالحب أفعال واهتمام ومشاعر صادقة يأتي صدفة لا تشعر به حتى تجد نفسك مغرم بذاك الشخص ولم تستطع أن تتخلى عنه أو تفارقه، فهو ميزة جميلة تحدث لنا في حياتنا فعندما نقول الحب نقول العائلة، الاصدقاء فهو أن تتقي الله فمن تحب والحب هو أن تقول اسم أحدهم في دعائك وهو لا يعلم، الحب ليس أن أعزلك عن العالم لأظفر بك بل أن أتركك في وسط الزحام وأنا على يقين أن قلبك لي، فسلاما لمن صان الود وحفظ الوصل صديقا كان أم حبيبا لا يغيره تقلب المزاج، ولا شدة الظروف والحب هو حب الله وهنا نكسب كل أنواع الحب فكونوا متحابين مع بعضكم البعض ومتسامحين.

بقلم: مروة حداد

" دموع الفرح "

واليوم ذرفت دموع كالأهاليل ،،

دموع قلب يتفطر حبا وشوقا لمن سكن الفؤاد،

ودموعها لا تزال تهمي تحمل ركاما من الأفراح ، علمت أن الحب في غير الحلال يغضب الرحمان ،، ولن تحصد منه إلا ذنوب تودي بقلبها للأحزان والآلام ،، للجراح والخذلان ،، للشوق والحرمان ،، لن تذق طعم السعادة وهي منغمسة في جب المعاصي والظلام ،، ولولا الصبر ما عرفت قيمة الحب ،، حب طاهر خال من الآثام ،، حب بدايته رؤية شرعية تجمع بين روحين ،، يشهد عليه الأهل والأحباب والجيران ،، يا حسرتنا على هذا الزمان ،، اختفت النية الطيبة والحب ،، يكاد يصبح في طي النسيان ،، أصبح الحزن يقتات على قلوب الفتيات في هذا الزمان ،، الحب الحقيقي ليس شعارا يُرفع ،، ولا كلام شعر وغزل يُسمع ، ولا رسائل ومكالمات إذا دحمس الليل ،، الحب الحقيقي يا ابنة الإسلام رزق بيد الرحمان ،، لا تدعي قلبك يهوي ويقع في حب يغضب خالق الأكوان ،، لن تنالي إلا حسرة تؤلم قلبك الطيب الذي يملأه الحنان ،، الحب الحلال شهد ،، إن كان في الله العظيم تعالى ،، والذي يخشى أن يمس محرما ،، أعطاه إياه الكريم حلالا ،، قلب يملأه اليقين وحسن الظن بالله ،، حب نهايته زواج ولقاء وارتباك قلبين جمعهما حب الله ،، والسعي لنيل رضاه.

بقلم: بشرى لشخم / المغرب

"احترقت شوقا"

احترق قلبي شوقا لمحب طال غيابه عني وكأن ايام الدهر اقسمت على أن تفرقنا

اوجعتني ذكريات الماضي الذي ول ولن يعد ،فلطفا بقلبي الذي لم يعد يحتمل كل هذا الشوق والحنين.

اشتاق للحظات جمعت بيننا وألفة قلوبنا ففي كل لحظة يزداد شوقي وحنيني وعذابي وكأننا خلقنا لنكمل بعضنا فكلما اغمضت عينيا ترتسم صورة وجهه امامي فقد ادمنت وجوده في حياتي

يا اسفاه ،تقطع قلبي بسبب وحوش بشرية عديمة الضمير لا تحتمل سعادة الغير

طال البعد والغياب وازداد الألم لكن كلي آمال بأنه سيعود يوما .

بقلم: فضيلة رحالي/الجزائر

" اشتقتك يا جنتي "

طالما سمعت الكثير والكثير عن جنات النعيم وأهلها ، ولكن ذلك لم يزد إلا من اشتياقي لها ، حتى أنني صرت أسرح بخيالي وأرى نفسي في الجنة ، ولي قصر ضخم وكل من أحب من حولي ، وبينما أستمتع بفوزي الكبير الذي منحني إياه خالقي الكريم وهو راض عني . . تقدم نحوي حبيبي وشفيعي رسول الله ، وربت على كتفي مبتسما وأخبرني أنني استحققت هذا الفوز الجميل ، لكن سرعان ما يختفي هذا الحلم ، وأجد نفسي في مكان غريب . . نعم غريب فبالنسبة لي مكاني الوحيد هو جنتي ، فيا ربي لا تحرمني منها ، فقد اشتقت لرؤيتها كثيرا ولا أرغب بالعيش في هاته الحياة المزيفة بعد الآن ، فقط أريد نيل حصتي مما وعدت المؤمنين به ، وأعدك أن تكون راض عني وأنني سأواجه جميع المعاصي وكل من يعترض طريقي لرضاك ، وأن حلمي ذاك سيصبح حقيقة وسيفخر بي رسولك الحبيب ، فيا رجائي وفقني وأنر دربي لأصل إلى جنتي .

بقلم: سماح دوداري/الجزائر

"الشعور الممنوع"

شعور غريب يتسلل إلى داخلي .

صراع عنيف تخوضه روحي ولكن ضد من ضد نفسها، نعم اصبحت احارب نفسي مشاعري و احاسيسي.

احارب ذلك الشعور ذلك الاحساس الجميل الذي يقود بي الى نهاية لا اعرف نتائجها.

بضع كلمات تبث السعادة في داخلي وثوانٍ من البعد تكسر قلبي تجعلني كالمجنونة، هل حقا اصابني ذلك الداء وإن اصابني فعلا كيف أنجو كيف أحفاض على قلبي من التلوث، من التسمم بذلك السم القاتل.

فقلبي يقول لي أكملي أنت لا تفعلين أي شيء خاطئ وأنّ له ان يقول العكس أليس يحظى بلقيمات من السعادة، أوليس تغير حاله وأصبح في حالة نشاطه وكيف للقلب ان يقودك الى الطريق الصحيح فهولا يتبع الى احاسيسه يتبع الحنان و الدفيء يتبع من يهتم به

ولكن من جهة اخرى عقلي يفكر بالعكس ينشئ لي مخاوف، شكوك هلوسات يسألني عن ما آل اليه منطقي.

يتساءل اين انتِ القديمة اين تلك الفتاة الصلبة القوية. التي لا يهزها ريح تلك الفتاة الواقعية التي لا تأمن الى بوعودها لنفسها تلك الحنون العطوف ذات القلب النظيف والبريء

فكيف لسنة واحدة ان تغير بي الكثير كيف لشعور صغير لإحساس بسيط أن يغيرني ويغير طباعي ويصنع مني فتاة اخرى؟؟!

كيف اقاوم ما ليس لي قوة لمقاومته كيف اكسر قلب من احسن الي من احبني،.... من غير نفسه من اجلي.... الذي يتألم لألمي، من جعل مني اميرته

كيف اخبره اني وفي كل مرة أحادثه اخوض حرب داخلية بين ضميري، قلبي وعقلي

كيف افسر له اني لازلت تلك الفتاة البريئة التي تتألم ان اخفت عن امها شيء كيف اشرح له اني دخلت في ما هو اكبر من سني وطاقتي

من اين استمد الطاقة لأخبره ان تلك الأحاسيس التي بيننا ليست الى أحاسيس ممنوعة غلطة وقعنا فيها، مجرد مستنقع اغرقنا وفي كل مرة حاولنا فيها الخروج غرقنا اكثر فأكثر

أهذا هو الحب يا ترى؟

هل لهذا يسمونه داء القلب؟

اه يا من سرقت قلبي لماذا تعاملني بهذا الحنان!؟

كيف لك ان تبقيني حبيسة قلبك رغم محاولتي الخروج منه؟

اني استحي ان اجرح روحك الطيبة! اخاف من كسر قلبك

وكيف لي ان اتحمل ان يكسر ذلك القلب الجميل الذي وقعت في غرامه ذلك القلب الذي غمرني بدفئه وحنانه.

فأرجوك اكرهني اكرهني لكي ارتاح من هذا الحمل الذي اتقل كاهلي

إكرهني لأتحاشى ذنب ايذاء روحك الملائكية

اوجعني انت واكسر هذا القلب الذي لا يستحق حبك هذا القلب الذي يفكر في ايذائك!

اكرهني فأنا لا استحق حبك افعلها وأنهي هذه الحرب التي أبت أن تنتهي.

بقلم: مروة عبد اللي /الجزائر

"أنيست الوقت والروح "

خاطرة خطرت بالبال، خطها قلمي...وعبرت، عنها جوارحي.

رفعت قلمي لكي احدثكم عن أنيستِ.

أنيست الروح والوقت، هي أختي، أنيستِ وسعدي وربيعي في الدنيا.

هي ليست نصفي الآخر ...بل هي كلي.

هي لي كالورد بل أجمل، كل ماء بل وأنقى هي نور القلب، وأجمل الأصحاب.

هي التي حين انحنيت قليلا، اخذت بساعدي واوقفتني حتى لا اميل.

ساندتني كجدار متين، هي التي رممت حبات دموعي وجعلت منه عقد لؤلؤ في رقبتي كًطوق الياسمين...

هي نبض قلبي وشريان عروقي وبصري عند فقد العيون.

وعكازي عند عجزي... وهرم السنيين لعبوري لذاك الممر الهادئ في زوايا قلبها الحنون، هي تلك اختي الحبيبة سندي وتؤمم روحي حين سرقوا ابتسامتي كان فم اختي ضحكاتي وابتسامتي.....

من تكون هذه ...؟؟؟

هي اختي الحنون.....!!

" هيَ صديقتي، حينَ ظنَّ الجميع أني بلا أصدقاء...!!

هي الحياة الإيجابية في قلبي... هي التي أحيت في داخلي شعور الأمان، وشعور المسؤولية!

بسببها بدت لي الحياة بكفة، وهي بكفة أخرى.....

أخشى عليها من وخزِ الإبرة...!!

وأتمنى لها السعادة بكلِ حين...

فالله إن الـذي بيننـا اجتـاز الصداقة...!!

, هيَ أختـي... هي التـي آمنت بي حين اعترى الآخـرون الشكَّ تجـاهي...!!

هي التـي وقفت معي حينَ بكيتُ بخفيـة عمن حولـي...!

هي من يعلـم أنـي مـهما ارتكبتُ من الأخطاء، لستُ بالشخصِ السـيء...!

تعلم كيفَ أشعر تجاه الأمـور، ومتى أحـتاج لها..., وكم لا أستغني عنـها...

وأنـي مـهما غبت، سأبقى لها الأخـت والصديقـة والرفيقـة لـها أنا أحبها

لأنـها تعلم من أنا...!!

أحبها، لأنـها لا ترى أن الصداقة بالحديـث الدائـم، بل بالترابط الروحـي .... الذي تربطنـا به الحياة ولن ينفكّ -بإذن الله- مهما طال الزمـان."

بقلـم: شيماء بلخوس /الجزائر

"نزوات شوق"

شوقي لك ليس مشكلة.. لكن تفكيري إن كنت ستعود أم لا يقتلني.... عندما يبوح الصوت بالآهات يعصف بركان الشوق بوجداني.. صارت دموعي أمطار في غيابك فأزهرت بساتين أشواقي بحبك... ربما يأتي اليوم الذي يستغني فيه الإنسان عن شيء امتلكه.. لكن لا يمكن للإنسان أن يستغني عن قلب قد هواه... يا ايتها الرسائل تكلمي وعلميه كيف ذاب قلبي فيه... البعد عنك لا يطاق أبدا... حينما أشتاق لك أشعر أن كل الكون فارغ قاتل مع الرغم من ملأه... ليست الغربة فقط مغادرة أوطاننا بل هي مغادرة وطن صغير من حياتنا وهي قلب من نحب... لو أن الحب كلمات تكتب لانتهت أقلامي لكن الحب أرواح توهب... سأظل أحبك وان طال انتظاري لك..

بقلم: شيماء لرقم/الجزائر

"أبي "

لك يا أبي أكتب، من أعماق قلبي لك أهدي كلماتي،

مهما مدحت فيك، ومهما شكرتك يبقى ذلك في حقك

قليل.

أبي يا سندي في كل خطوة أخطوها بجانبي أنت ترافقني.

بكل فخر أقول للعالم بأنك أبي فأنت حقا نعم الأب،

أفضل وأروع وألطف وأحن رجل أنت.

رجل لن يكرره الزمان أنت . فمهما طال يبقى مكانك في القلب لك فقط و لن يستطيع لا أخ و لا زوج ولا ولد، لا عم و لا خال ، أخذ و لا تعويض مكانك.

فأنت سندي الذي لن يميل

أنت ظهري الحامي، وذرعي القوي، أنت الأمان والأمن.

بوجودك أحس بالراحة والامن، حتى في ظلك أرتاح،

بوجودك لا أحد أهاب. أمام العالم أمشي ورأسي مرفوع، بكل فخر، بكل ثقة أتكلم، لا أحد أخشى سوى رب العباد، وهذا بفضلك يا والدي لأني أعرف أنه أسد بجانبي، وورائي و أمامي في كل جهة أجدك معي.

بكل لغة سوف أتكلم وبك أفتخر، وعنك أعرفهم.

وعد مني يا أبي أن أجعلك أمام العالم تفتخر بي يا سندا لن يمي. كما أفنيت سنوات حياتك في العمل لحمايتنا

سوف أفني سنوات حياتي لأجعلك أمام العالم تفتخر بي، فجهدك وتعبك لن يضيع.

شكرا لأنك أبي، يا سيد الرجال، يا أفضل رجل في العالم.

بقلم: مُنية حسين /الجزائر

15:١٥

الخوف من تحمل مسؤوليات كثيرة..

هاجس عدم قدرتك على إتقان ما ستفعله ...

يدفع بك إلى الجلوس جانبا و مشاهدة شريط عمرك يمر أمام ناظريك من غير أن تضيف اليه أحداث تكسبه طابعا من غير الملل ...

ملل متراكم

هذا الملل وراءه ذلك الخوف الناتج عن التفكير الزائد في تبعات أفعالنا وتصرفاتنا التي يمكن القول عنها أنها عفوية قليلة الحكمة روتينية للغاية.. مسطرة بعناية في سلم زمني لحياتنا ... صارت قاعدة .. بنفسها توجب عليك تطبيقها.. لا يمكن تخطيها او تجاهلها..

وجودك بين اهلك مرتبط بفعلك لها.. يمكن انك تريدها و يمكن انك لا تفعل .. صحيح صارت قاعدة .. لكن يمكن لكل القواعد ان تنكسر...

فليس عليك أن تميل مع الريح .. يمكنك ببعض الذكاء ان تتقدم عكسها... مثلما يمكن التخلص من بعض المسؤوليات ايضا..

لكن.. يبقى هنالك فراغ لا يمتلئ الا بقيامك بها..!

بقلم: سعيدة فرحي

"كبريائي يتألم"

طفلة صغيرة بالحياة

اصطنعت حربا مع نفسي

وأنا بشوق لرؤياك

لن أنتظرك بعد الآن

دموع قلب فاضت

وصور تلاشت

وها أنا أحلم بلقاء دام طويلا

عربون الصداقة تحطم بيننا

لن يكون هناك شخصا بانتظارك

لن انتظر عودة شخص رحل عني

ولم يترك خلفه أي أثر

مثل طفلة مات والديها

والآن تبدأ حياتها المؤلمة

ويطلق عليها باليتيمة

أقول لنفسي

ألا زلتي تأبهين لشيء يسمى الحب

كل هذه افتراءات وكذب

لا يوجد ما يسمى الحب

هذا واقع الحياة

يجابه العقل ويحاور نفسه

يقاتل الطمأنينة ويقف ضد الجهل

رمت نفسها إلى الهاوية

لا أحد يستطيع مساعدتها

اذا أتى الغد

لا تحزني

لا تبكي

فمن ذهب لن يعود

فهذه هي الحقيقة

بقلم: صبا رائد الأفندي

"سأنتقم لنفسي"

وحيدة في الحياة

شجاعة لا تهاب شيئا

تحطمت أحلاما

وتلاشت

وحيدة في الظلام

اليوم بارد

والليل دامس

تمزقت الآمها

الا يوجد من يحميها

الا يوجد نور في الحياة

الا يوجد بسمة تذهب المعاناة

لا أم تظمها ولا أب يحميها

تعرضت لخيبات كثيرة في الحياة

أما من أحد يساعدها

لم تعد تريد شيئا بعد الآن

عاش الألم في قلبها

وقتلها أناس أقرباء إليها

عاشوا أجمل اللحظات مع بعض

لم تعلم أن كل شيء يهون

وستصل إلى هذه الحالة

ومازالت لن تستسلم

هبت نسيم عاصفة

عصفت الجميع

صغير وكبير

لم تعد ترحم أحد

بين طياتها ألم وحقد

لتجعل من جعلها تعيش هذا

خائبا

لن ترحم أحدا

فاحذروا

بقلم: صبا رائد الأفندي

"مُرَّ هَمّي"

عَلِمَتْ بِعُودَتِه مِنْ اجلها فأوصَلَتْ هَذه الرِسَالَة لَهُ:

• إلى ذَلِكَ المستهان الكَاذبُ الذي جَعَلَ دُمُوعِي تَنْهَمِرُ مِنِّي:

كُنتَ كَقِطعَة مِني، كالمُتَيَّم

الآن اتَعَلَمْ ما الكُره؟ انا أعلَم ما هو جِيدًا

فقَد زُرِعَ داخِلي بِسَببكَ، أنني أكْرَهُكَ أشَدَّ الكُره، جَعَلْتَني أحتن مِن بَعدِ هُروبِك

انا فتاة جِنانُها بَريء لا يَحلو لَهَا هذا الخِداع، لَنّ أنسَى الأيام التي بَقِيتُ أجهَشُ بِهَا البُكاء، كُلّما ذُكر اسمُك أشعُرُ باشمئزاز،

انت في قِمَةُ القَبَاحَة يا هذا،

فَقد ارْتطَمتُ بِك بالفِعلِ.

•رَدَّ عَليها:

أكرهتني؟

أكرهِيني بِقدرِ ما شَئتِ يا مَن كُنتِ مُلاذي

لأقول لكِ أيضًا، سَأبْتعِد وَلَن أعْود ستشتاقين!

لكن بعْد كَلامُكِ هذا لَن تَستطِيعْي عَدم التَفكير بي وعدْم اخِراجي من داخلِكِ الذي أصْبَحَ كالشَوك!

سَيبقَى في داخلِكِ غَصَة لِقسوة كلامُكِ هذا، لَم أُحِب أحدًا بِقدْر حُبي لكِ تَوسَلتُ لكِ كمَا يتوسَلُ كلّ عاشِق لمَحْبوبتِه ناديتُ عليكِ بأعلى صَوتي كَثيرًا لَكِن لَم تكترثين لِينفَعكِ تَكبُركِ ذاك، ولتعْلَمي لم أعد المستهان فلتسحبيها مِن كلامُكِ يا صَاحِبةُ الكِبرياء.

بقلم: راما ثمين دويري /الأردن

"أتذكرك"

أتذكرك دائما و ابداً

في دعائي و أمنياتي

في خطواتي نحو النعيم أو الجحيم

أتذكرك في كل شيءٍ

بين دموعي في المساء

و نظراتي الهائمة كل صباح في السماء

اشراقة شمس الصباح

كيف ان ضوء الشمس اصبح خافت

و باهت في عيني

و لم يعد يضئ عتمتي

لم تعد الشمس تدفئ قلبي أو اطراف جسدي الساكنة

أناملي قد اشتاقت الى كفيك

كشوق روحي إليك

ولكن لا يوجد حولي غير الصمت

و الفراغ الكبير الذي يتخللني حتي النخاع

أصبحت روحي غير التي كانت

أصبحت كلماتي غير التي عرفتها قبلك

وكان جند من جنود الرب قد سل روحي مبدلاً

إياها بأخرى تعشقك و تهيم بك

لم اكن اهوه البشر فما رسمته في عقلي

ملاك بل و اكثر

و لكنني سقطت

سقطت و غرقت في حبك أنت

و قد هربت – ظننت اني قد هربت ...

الى ملاز نفسى السابق قد أتيت

لكن روحي الفتك

لسجن قلبك قد اويت

بعض الأمور مقدرة تأتي بسرعة

و لكن الجميلة دائماً تبقى

مؤخرة لنهاية الكتاب حتي اخر صفحة

هي الحياة

تأتيك بغتة و تذهب بغتة

لكنك كنت طيف في حياتي

و في حياتك كُنت لحظة

آمنت بك صدقت بك

اعطيتك كل ما تبتغي

جوهري و كياني اليك هدية وانا لعقلي مغمضة

ارسلت روحي تؤنثك و قلبي بقلبك يرضى

فسرقت حتى ما تبقى

ثم للغدر و الظلم أهل

كنت لكل منهما فردً من الأسرة

لم تقل حتى وداعاً

لم تكن أسفاً

لم تترك نصف فرحة

لم تعد روحي معك

لم يعد قلبي معك

لم اعد كلي معك

دفنت روحي في الندم

دفنت قلبي في الألم

و دفنت ما تبقا مني في طيات الزمن

اوعدتني و ما وفيت بوعد

ألمتني و لقلبي قد كسرت

رحلت و بحبنا قد كفرت

وأنا التي لقلبك قد وفيت

لخاطر عينيك الجميلة قد بكيت

اعطيتك الف عذر حين قررت الرحيل

اشراقة حبنا سرعان ما حل عليها المقيل

و ستارة المسرح قد ازدلت لنهاية مسرحنا الحالم و الجميل

كنا معاً كنا لنصفينا نكمل في نغم

كنا نشكل لوحة كنا نُترجم اغنية و فن

و في النهاية قد رجعت بدمعتي

و في يدي خُفي حُنين.

بقلم :مناسك سليمان /السودان

"الم الماضي"

مات في الحياه ولكن لم يمت في الخيال

انتهى اكسجين حياته ولكن لم ينته اكسجين ذكراه

اختلطت دموعي مع حبر كلامي

قالو انتهى

قالو ماتت ذكراه

قالو مات ولن يعود

قالو مات ولم يودعنا

وانا قلت لن ينتهي بل بدأ من جديد

لم تمت ذكراه بل أحيت ذكراه

لم يمت بل ذهب الى عالم الاموات

ودعنا ولكن كانت اصواتنا تملأ المكان فلم نسمعه

انه قطعة من قلبي

انه وريد دمي

انه اكسجين رئتي

كيف اتخلى عنه

كيف تموت ذكراه في بالي

ان ماتت مت انا

وان عاشت عشت انا

انها الذكار ايها الانسان

لا تستهن بها

لان معظم الناس تحيا عليها

بقلم: حلا سائد الأفندي

"ايها الغائب"

أيها الغائب.. وفي خفايا نخعي أحدثك وبصوت مؤلم أتذكرك أيها الغائب عين تراك ما بين وتين ضعفي تهتف بك.. أحدث صورتك كأنني أشتكي لهواك فحينها ليس ذنبي إن كنت قد أحببتك... إنما ذنب القدر الذي جعلني أدمنك، وأنا أتخايلك كل ليلة وأعيش على أمل اللقاء بك، وكان أصعب شعور حين تسابق عقلي وقلبي بتفكير والشعور بك، وكم اشتقت ولا زلت أشتاق أن أراك بعالمي الصغير تتمحور.... حنينك فاق جرعتي فلا بد من شيء يهدئني فما يكون إلا صوتك المختبئ خلف سجلات المسجل، فحين أستمع بنبرة متقطعة كأن الكون كتلة سوداء كاتمة أبحث فيها أنا عنك، فما بوسعي... ها أنا قد كبرت عن كل شيء إلا شوقك، ليتك تدرك أن مشاعري ليست تسلية... رسمتك بخيالي ولم أرسم سواك داخلي جعلتك قبلتي بقومي كتبت لك عرض الحال لهفا بدمع ساح مني ولم أكن أبالي قرطا ولم أشتكي لغيري عنك سوى الله وهاذ دين الوعد من، فسلاما يا طفلي المدلل.. سلاما يصاحب الزعامة سلاما على معشوقي سلاما يا ملاكي أهات عليك يا روحي يا ترى ماذل تفعل؟ يا هل ترى تحبني تشتاق لي، هل أنت عشقت فتاة تحت عنوان يسرى صاحبة السلام، هل سألت نفسك عني، وأجبتها إنها زوجتي وأميرتي وعشيقتي لا أعلم، أعلم سوى أنني أحببتك بقدر مسامات جسدي أقسمت برب العباد أنني أدمنت حبك جمرة في قلبي تشعل نارا كلما انطفأت كل يوم يغدو وخيالك زادني حنين ملامحك لا تفارقني وصوتك لم يبتعد عني، روحك بين أضلعي تنبض كمزمار الملحن أمام الطبل، كانت روحي تشمل جميع معاني الأسى والهوان، موقونة أنني سأجد حبا!! فأحببتك وحبك غسل نفسي من الأحزان.

بقلم: يسرى معمري/غليزان

"متلازمة الحب"

شيماء فتاة متلازمة الحب بمعنى متلازمة الدوان تعيش في مدينة وسط جموع من الأغنياء، كانت تعيش مع والديها اللذان كبرا في السن وأصبح لا يستطيعان توفير لقمة العيش، قررت شيماء أن تعمل كخادمة في بيوت الأغنياء، سعت تبحث عن عمل حتى وجدت بيت غني، فكانت تذهب كل يوم تعمل بالرغم من صغر سنها حيث كانت تبلغ من العمر 18سنة، وفي المساء تجلب معها بقايا طعام تلك العائلة الغنية، كانت تجد كلباً جائعا يأتي كل يوم ينتظرها لتطعمه بعد يوماً شاق، ذات يوم جاء ابن تلك العائلة المدللة الذي كان مسافراً للدراسة يدعى أنيس، وجد شيماء واستغرب كيف لفتاة متلازمة داون أن تعمل كخادمة في بيتهم، وكيف تستطيع أن تعمل؟ ما إن دخل المطبخ وباقي الغرف حتى استغرب من شدة نظافة بيتهم وأناقته، إلا أنه ظلَّ يفتعل لها المشاكل لأنه لم يرضى أن تعمل عندهم، وحتى وصفها بالمعاقة ذهنياً لكنها بقيت صامدة وخبأت حزنها في قلبها، وتذكرت أنها تعمل من أجل والديها وتوالت مشاكله معها لدرجة أنه أصبح لا يحلو له يوم إلا إذا أزعجها، ذات يوم مرضت شيماء مرض شديد أطرحها الفراش فكان ذلك الكلب كل يوم ينبح كثيراً وكأنه ينادي عليها لتطعمه، ويقف أمام منزلهم لدرجة أن جيرانهم الأغنياء انزعجوا من نباح الكلب، وذلك الفتى المدلل كذلك افتقد كثيراً لها لأن يومه كان لا يحلو الا بإزعاجها، وكأن هناك شيئاً ينقصه فانتابته الحيرة بأنه قد وقع في حبها، سأل نفسه هل يحق له أن يذهب إلى منزلها للاطمئنان على حالتها؟ لم تفارقه ابتسامتها البريئة، كان يخمن فيها حتى دخلت عليه فتفاجئ كثيراً وتصرف تصرفاً لا شعورياً، ذهب مسرعاً لمعانقتها وطلب منها أن لا تتركه مرة ثانية واعترف لها بحبه، تفاجأت شيماء وترددت ظناً منها أنها حجة للإيقاع بها لأنها اعتادت على رؤية تصرفاته السيئة معها، لكن أخبرها بأنه سوف يثبت صدقه وأنه تغير من أجلها لأن براءتها علمته الكثير، بعد عدة أيام وجدت شيماء أنها تحب أنيس وكان حبها صادق يعتري من الخداع؛ لأنهم أكثر الناس وفاءاً وحباً وصدقاً وطيبة، ثم أراد أنيس طلب يد شيماء بعدما وجد نفسه أنه لا يستطيع العيش بدونها وأنه يحبها كثيراً، تحدث مع عائلته لكن عائلته رفضوا رفضاً قاطعاً، واستغربوا كيف لأنيس الغني أن يتزوج فتاة فقيرة وعلاوة على ذلك مريضة، فأسمعوها كلمات جارحة لكن أنيس ظل متمسك بها وتمت خطبتهم وكانت الفرحة عارمة، فشكرت شيماء الله لأنه نصرها وحقق أمنيتها التي كانت الارتباط بأنيس، بقي يوم واحد على زفافهما، ذهبت والدة شيماء لتوقظها من النوم لأنها تأخرت على غير عادتها فوجدتها قد ماتت، فانهارت بالبكاء وسمع أنيس بخبر موتها لم يصدق كيف لحبيبته البريئة أن تموت قبل

زفافها بيوم، ظل ذلك الكلب المسكين عند قبر شيماء وكأنه ينتظرها أن ترجع له، كان أنيس كلما ذهب لزيارة شيماء يجد ذلك الكلب فقرر أن يأخذه معه لكن الكلب لم يحبذ البقاء ورجع للمكوث بجانب قبر شيماء، طلبه والديه منه الزواج لكنه رفض عدة مرات، وكأن قلبه ظل متعلق بشيماء تلك الجميلة التي تحمل براءة العالم، فهنيئاً لك يا شيماء أنت درس في الاخلاق، فزت بوفاء الكلب الجائع الذي أطعمته، ووفاء ذلك الأمير المدلل الذي تغير من فتى مغرور إلى فتى حزين .

متلازمي الدوان هم بشر مثلنا يملكون قلوباً بريئة وصادقة ربما حتى أفضل منّا فرجاء أيها العالم احترموا هذه الفئة فهم حب الوجود.

بقلم: فتحية ياحي/الجزائر

"نادرة مثل زهرة لوتس "

ملكتي ومملكتي هيا نفسي ونَفسِي وعلا تعبير اخر "وردة الدار " أتوه في التعبير حين أذكرها. من أين أبدأ وكم شيء أذكر. حقا إنها أفضل أم في العالم دون منازع، كل فتاة تقول هذا إلى أن تأتي أمي فيصمت الجميع تترأس الصدارة مع احترامي للكل ، هي سندي وأماني وحين خذلت من الجميع أمسكت يدي وضلت تلملمني، هي روحي وطمئناني وما زلت أشعر بالخوف من عدم وجودها في المنزل تارة أفكر لو لم تكن هيا لما كنت انا الأن، حساسة جدا وطيبة إلى ابعد حد وحين أغضب وأسألها لماذا كل تلك الطيبة مع أشخاص لا يستحقون ترد بابتسامة ملائكية "التعامل مع الله يا صغيرتي" صادقة، حنونة، قوية جدا جدا مثال للامرأة المثالية الكاملة والكمال ل الله سبحانه، عانت الكثير وما زالت تعاني لكنها تقف علا أقدامها كل مرة، عند رأيتها في كثير من أوقات ضعفي استمد قوتي منها للمواصلة، لقد ربت ستة أطفال وكانت الأب والأم كانت الدواء لنا كانت... أه ماذا احكي وماذا اترك، أسفة أمي لكل زلة لكل تعب لكل دموع من عيناك البريئتان أسفة علا أشياء فعلتها قصد دون إدراك ودون قصد ، علا أشياء السابقة واللاحقة أنا الأن هنا بسببك بعد الله "من أجمل أم في دنيا!؟ " سنقرأ هذا معن أحبك جدا..

بقلم: أسماء عوف/ الجزائر

"حين أحببتك"

أتدري أنني بكيت في أول قصيدة أكتبها لك أتدري أنني سأبكي بعد آخر قصيدة حب أكتبها بين البكاء والكتابة وحبي لك علاقة أجهلها حلمي أن أجد الدواء لقلبي الدواء لأتعافى من حبك إنه جزء من خفايا الأفئدة منذ متى وأنا تائهة في الدنيا كالغريب حتى أتيت أنت جعلت العالم وكأنه زهور لها عطرا لامثيل له منذ مدة وأنا أرى الدنيا في عينيك حين أحببتك تناسيت من أكون حين أحببتك كتبت لك وضحكت لك حين أحببتك وقع العالم كله في عيني وارتفعت بك إلى المنتهى أضل أحبك إن سألت عن الحب فهو في قلبك وإن سألت عن الحنان فهو عندك ورغم كتاباتي ولو كتبت ألف قصيدة ستنجب قصائدي لتعبر عن حبي وحبك ولن تصل.

بقلم: سوسن لونيس/سكيكدة

"حنين الشوق"

لقد صارت روحي مقهورة في أرض مهجورة اشتاق إليك و لعناق روحك واحتواء قلبك، يا توأم الروح أحتاج لك يا بلسم الجروح فغيابك أصبح يقتلني وابتعادك عني يكسرني، يا حبيب القلب ان عيني تريد لقياك في طريق تخلوا منه الأشواك فقد ملأت بالأشواق حبيبي اشتقت لك وللتأمل بتفاصيلك وأناملنا مشتبكة لقد أصبحت مرتبكة وأنفاسي منهكة فقد تسلل البرد إلى فؤادي ومياه نهري أصبحت راكدة فيا قمري في الليالي المظلمة أرجوك تعال وأزل عنائي ولملم حطامي وأعد بنائي فقد زاد انكساري وتحول إلى انهياري وجفت أنهاري فكلما زاد شوقي زاد أرقي وطار النوم من عيناي وذهب نعاسي وبدأت بكائي من شدة شقائي فكم هي صعبة هذه الأيام التي تمر من دونك وكأنها أعوام وكم هي صعبة تلك الليالي التي تشق صدري من آلامي لقد أصبحت ضريرة في هذه الأيام المريرة لازلت أنتظرك وأنتظر رؤيتك ونلتقي يوما تحت أغصان الشجر على وقع المطر في ليلة اكتمال القمر .

بقلم: سلمى بن دحمان/الجزائر

"تيار الخيبات "

{أحيانا يخوض الانسان حربا يكون فيها قلبه و روحه الضحية الوحيدة }

لازلت يا قلبي تطمع في لقاء حب صادق.. المشكلة ليست في الحب بينما تكمن المشكلة في القلب الذي يحب... القلوب فسدت فلا صديق يوفي... و لا خليل يشفي ....و لا مديون يكفي... و حتى الارواح أضحت تنافي... أيا ظلمة الأيام خِفي ...و يا قسوة القلوب كُفي.... لقينا الدمار ما يكفي ...و يا عيون الخيبات لا تُخفي ....و يا دموع العين جفي... تعبت وجنتاي من تحمل مجاري لا نهاية لها الحقيقة أنها تعجز عن المواساة ... فكيف يقبل ذاك الذي لطالما حمته رموشها بحلول الدمار عليها ... اشتقت لبريق عند رؤيته ...ماذا حصل!! أخان هو كذلك؟..... ربما

بقلم: زُبيدة بخدة

"قصة رحيل أم"

يسكن أحمد مع أمه وأخته الصغيرة في بيت متواضع داخل قرية صغيرة، بعد فقدانهم لأبيهم تعلموا العيش مع بعضهم، إلى أن أتى اليوم الذي كبر فيه أحمد والتحق بالجيش الوطني لخدمة وطنه وعندما آن وقت الوداع لم يقدر حتى أن يرى في عيني أمه التي تملأها الدموع من كثرة حزنها على فراق ولدها الوحيد، تقدم لها وطلب منها السماح وقبلها على جبينها ثم فارقها.....

بعد عدة أشهر جاء ذلك اليوم الذي لا يستطيع أحد أن يتمناه لأحد، فيقول أحمد فيه:« في ذلك اليوم لم اشعر انه مثل الأيام الأخرى فكان قلبي يقول لي بانه هناك خطب ما فاستعذت بالله من الشيطان وعدت إلى عملي حينها أتى أحد زملائي وأخبرني بأن القائد يريد رؤيتي، عندها خفت كثيرا وتألم صدري وتساءلت ما الذي يحدث وبينما أنا أمشي لم تقدر قدماي على حملي من شدة الرعب الذي كان يتملكني وكلما أريد أن أتقدم أحس أن قدماي يسحبانني إلى الوراء فضاقت نفسي علي، دخلت إليه وقال لي بأننا سنتركك لتعود إلى بيتك فقال:« أتدري لماذا فقلت لا، فقال عظم الله اجركم ماتت أمك.....». فهذه الكلمات التي لم أرد سماعها قط وانا بعيد عنها، فلم أصدق أمي انا ماتت لا أصدق أنتم تكذبون علي، أحسست عندئذ بأن قدماي خذلتني فسقطت على الأرض وانغمرت عيناي بالدموع وقلت لنفسي لماذا لم أظل معها، لماذا تركتها تبكي وأتيت إلى هنا، فتوجهت إلى بيتنا وعندها طرقت الباب آملا أن تفتح لي أمي الباب وأن يكون كل ما مر علي مجرد كابوس سيئ، ففتحت لي خالتي وكانت معها أختي الصغيرة فسقطت على صدري وبدأت بالبكاء وقالت لي: " لماذا الكل يبكون، ولماذا أمي لا تود النهوض إنها نائمة منذ وقت طويل ".

فلم استطع حبس نفسي وانفجرت عيناي بالبكاء وقلت لها أن أمنا ذهبت إلى مكان جميل ولكن ستظل معنا في قلوبنا أليس كذلك فقالت، نعم.

وبعد دفنها ذهبت إلى قبرها وتمنيت ان يأخذني الله بعدها فلا أستطيع العيش بدونها، لا استطيع العيش في هذا العالم وحيدا وبدأت الأفكار في رأسي تقتلني حتا انجرفت الى أن أفكر بالانتحار، ولكن عندما تذكرت أختي عدت لرشدي. فإذا ذهبت انا من سيرعاها وسأكون أناني اذا تركتها فنهضت وذهبت لها وعانقتها فنظرت في وجهي فرأت الدموع فبدأت تمسحها لي وفي تلك اردت من أعماقي الصراخ وأحسست بأن هذا العالم ضيق ولما رأتني هكذا بدأت هيا أيضا بالبكاء فاسترجعت قواي من أجلها فقط. ومع مرور الأيام أردت مسح ذلك اليوم المشؤوم لكنه لم يمسح من

ذاكرتي ولن يمسح أبدا، لأني في ذلك اليوم خسرت أعز ما أملك وخسرت نفسي بعدها.....»

الأم جنة إذا ما ذهبت تحولت الأرض إلى خراب، وتحولت الضحكات إلى أسى وذلك المنزل الذي كان دافئا بوجودها كان ملجأنا، كان عالمنا أصبح كالقفص يحبس السعادة والفرح وترك الحزن طليقا يتجول في الأنفس حتى أصبحت مسكنا له.

بقلم: مروة براهيمي/الجزائر.

"صرخة الموت"

لطالما كانت مختلفة عن كل النساء هن كثيرات لكنها كلهن احببتها بصمت وعشقتها بهدوء اشتقت اليها بجنون، كانت انثى استثنائية.

لازلت اذكر حركاتها وصفاتها حتى علامات وجهها التي تظهرها فور انزعاجها من تدخين سيجارتي وحبها لرائحة الورد يا راسمة على شفاهي ابتساماتي وماسحاً بسحرك جراح حياتي ليتني أهديكِ باقة من الأشواق وحنيناً يسكن الأعماق وأيّاماً متوّجهة بالوفاء يا من ملأتي حياتي بالحبّ والصفاء وزينتها بحروف النقاء.

لماذا رحلتي بتلك الطريقة؟ تمنيت لو عشت معك اكثر لو شممت عطرك المميز اكثر لكن قدر الله ان تأخذكِ الموت ابكر وان اودعك لتتركيني ورائك ميتا كوردة لا تجد من ترعاها فذبلت وداعا يا قلبي لنلتقي في الجن.

بقلم: ماقري فاطمة وصال

"اخفاء قلبي "

في قلبي شعور غريب

أريد أن أعتزل عالم

أريد أن أكون فوق السماء

أريد أن يكون لدي منزل أعيش فيه

بعيدا عن كل شيء

أريد أن أريح نفسي

أريد البقاء لوحدي

أريد أن أعيش في أمان

أريد أن أعيش في راحة

كل ما أوده العزلة

والانفراد بمخيلتي

خلوتي مع نفسي مبتغاي

عزلتي عن عالمهم رجائي

هذا التمني يملأ داخلي

بقلم: ايمان واضح/ الجزائر

"خذلان الأصدقاء"

مع نموّ أظافري واشتداد جسمي وعودي خرجت إلى العالم وضجيجه لاستكشاف ما يدور حوله صادفت في طرقي لحملتي الاستكشافية شيئا يسمّى بالصداقة ،لكن لم يكن لديّ دراية أن التي التقيت بها ليست الصداقة الحقيقيّة بل مجموعة شرورٍ مكتسية برداء الصّداقة ،ظننت أنني ومع الذين أقمت معهم هاته العلاقة المعنية بالصداقة ستتحقّق انشودة الفيلم الكرتونيّ "عهد الأصدقاء "،كانت تراودني أحلامي الوردية بصحبتهم سننفّذ المغامرات الطفوليّة كنت أكتب مذكراتي الصغيرة عنهم كلّ ليلة ،أزيّنها بكلمات الحبّ ورذاذ المحبة، كان يختلجني شعور انهم مليؤون بالوفاء ،بالصدق ،الحب مدركون لمعنى الصداقة إلى أن استفقت من عالم الأحلام ،لتريني الدّنيا الحقيقة الكاملة من الكذب ،النفاق ،البغض الغيرة والمصلحة في تلك الآونة لجئت إلى مضمدة جراح مضغتي الصغيرة يسار صدري وراويتها بذرات الشّفاء هي أمي ماسحة غيوم عيوني مستبدلة إياها بالإشراق راسمة على ابتسامة عند خذلان الأصدقاء رويت لها وإذ بها تضحك على حالي قائلة: يا ابنتي ما لصداقة الا معدن نادر لا يحمله جلّ العالم داخله،إنتبهي أين تضعين أقدامك الصغيرة في مسالك الحياة ،لا تطرقي أيّ باب من أبواب بني البشر فهاته الدّنيا تحمل الطيّبين منهم والذئاب البشريّة وإن تعثري اعتبرتهُ رسًا تمضي أحداثها وينذثر الأثر فلتفرقي بين الأصدقاء وأشباه الأصدقاء.

بقلم: رفيدة رحال /الجزائر

"أشتاق إليك فل تعد"

***لم يكن قلمي ينقصه سواك ،يا من يطمئن القلب بجواره، وتسكن الروح بين ثناياه، لقد تغلغلت داخلي إلى الأعماق، لتغدو كل خلية مني تعرف سماك، فأنت في عيني قطعة مني يذيبني الشوق ويمزقني أشلاء ولكم أهوى انعكاسي داخل مقلتيك وكأنني الوحيدة في عينيك و بدقة أكثر كأننا الوحيدان في هذا العالم الذي لا يتسع إلا لكلينا فقط ،وحينما يسدل الليل ستائره لا أشعر سوى بعناق أرواحنا، ولطالما لمت عيني على تعبها فأردت أن أتأملك في لحظات سلامك أن أحفظ ملامحك وتنقش أدق تفاصيلك في قلبي، تدري أنني أكره النهايات الحزينة فلقد اعتدت أن تضحك حينما أحدثك والدموع في عيني عن رواية قد افترق أبطالها، وها أنت قد أهديتني الآن أفضل نهاية سأضحك عليها حتى آخر نفس شكرا لك، حينما نلتقي في ذلك الشارع الذي شهد على أيامنا فقط تظاهر بأنك لا تعرفني لأنني أمنع نفسي عن البكاء ومعانقتك بصعوبة، فحينما أسمع اسمك يستدير قلبي دون استئذان، وحينما أمر بجانب مقهانا المفضل تعبث الذكريات داخلي تلاطفني فلا أستطيع مجابهتها بالتجاهل فأجد نفسي جالسة أطلب مشروبنا المفضل وأطالع الناس من حولي لا شيء تغير سوى أنك لست أمامي الآن لا تمسك يدي ولا تداويني بكلماتك التي تنسيني العالم. ورغم ما حدث لكنني أتمنى أن ألقاك يوما ما حتى وإن كان هذا لا يعني عودتنا لكن مع هذا أتمنى أن ألقاك، حينها سيحدث في عقلي أن أخبئك داخل قلبي حتى لا تتركني مرة أخرى، أشتاق لعتابك حينما لا أهتم لصحتي، ولابتسامتك حينما تناظرني، أشتاق إليك فلا تعد.*

بقلم: لمياء أبوزيد المغرب

"أحببت"

سألوني عن الحب ذات مرة فأجبت مستهزئة: أذاك الذي تحرقون قلوبكم لأجله، أذاك الذي تبيتون ليال تحت رحمة الحزن فقط لأنكم فقدتم من تحبون، أذاك الذي يغيركم زعما أنه شيء جميل في حياتكم... ربما تسارعت الأحداث للقياك فغيرت وجهة نظري للحب، ربما بنظرة منك كسرت كل الحواجز التي كنت قد شيدتها لسنين، وفي عيناك بريق يكفي لتملك قلبي، و صوتك المملوء بنبرات الحزن والسعادة والغضب يجعلني أمشي دون النظر إلى خطى طريقي. أيعقل أن الحب غيرني؟ امن أنني من أردت التغيير بين الماضي والحين؟ أنا التي منعتني مكابرتي واستعفافي من محادثة أحد فتأتي اليوم وتلفتني، انا التي كنت اغض بصري أصبحت أسترق النظر لأتأملك من بعيد، انا التي كنت اكتفي بمحادثة نفسي وتائهة بين افكاري أصبحت انتظر محادثك على نار تلتهب داخل شرايين قلبي لتطفأها أنت بحروف تخرج من بين شفاهك كأنها عطر يلطف جو احلامي، أنا التي كنت لا يهمني رفضي لطلبات الآخرين أصبحت لا أستطيع نطق اللام لطلباتك. أيعقل أن الحب ملكني؟ أم أنك ملكت قلبي؟ نعم ذاك الشعور اللطيف الظريف استطاع تغييري فأصبحت أجمل احلامي معك وأسوء كوابيسي بدُنك، أعد الدقائق لرؤيتك والثواني لمحادثك كمن لا يعرف أين يسري؟

بقلم: إيمان هادف ساسي

"لن أنساكم"

كم أحبهم، وأحنُ عليهم فهم أبنائي؟!

ربيتهم بهدبِ عيوني، كنتُ معهم خطوةً بخطوة، عندما مشوا للمرةِ الأولى، أنا من أمسكتُ بأيديهم، وعندما ذهبوا للمدرسةِ بعامهم الأول ذهبتُ معهم، عندما مرضوا سهرتُ معهم الليالي، كنتُ صندوقهم المغلق، كلما أثقلهم هم وحزن أتوا ليرتموا بأحضاني، عندما تخرجوا من الثانوية كنتُ معهم، وعندما تخرجوا من الجامعة كنتُ معهم، كنتُ كاللبؤة أحميهم من أي عدوان، كنتُ أخشى أن تسيل دموعهم.

لم أكن أعلم ما يسكن بقلوبهم من غوائل!

هل أصبحوا جلاسيس؟

هل بتلكَ السهولة تخليتم عمن سهرت الليالي لراحتكم؟

مكافأتي أن أدخل إلى دار المسنين!

شعرت بتلك اللحظة بقلبي يعتصرُ ألمًا، وكأنني غصنٌ سقط من شجرة الحياة، هل أنا عبئٌ عليهم؟!

سامحكم الله، سأغفر لكم هذا العمل الشنيع، أتمنى ألا يحصل لكم كما يحصل معي الآن.

لن أنساكم يومًا، فأنا من ربيتكم، وبكيتُ الليالي لأجلكم، وحلقتُ فرحًا لفرحكم، كنتُ جسركم الحامي، وسأبقى كذلك رغم ما فعلتموه لي، سأناجي ربي أن يبقيكم بخير، ويغفر لكم، فلن يخرج من قلبي أن أتمنى لكم الشر.

كتابة: رحيق خلدون غزال.

"سبعون"

سبعون عام أُقيمت على وجنتيها وما زالت تأتي يوميًا إلى هنا، وهن خديها المخطوطة أخط جدران المقهى بساعات وأسابيع ودهر من المساجلة الحثيثة، هل هذا ما صنعهُ الثكل؟!

سبعون عام ولا زالت تحيا بأمل لا ينفك، وكأنها متأكدةٌ من أنه لن ينقض العهد معها، ولكنها لا تعلم أن هادم اللذات عندما يأتي لا يميز صديق من حبيب، هي لا تتقبلُ واقعها، أسترقُ السمع لحديثها مع نفسها يوميًا، تحدثهُ وكأنه جالسٌ أمامها، تصفُ ملامحهُ وكأنه لوحةٌ رسمها ليوناردو دافنشي، داخل عينيها لهفة فتاة بالعشرين من عمرها، وكأن السلام يحتل ما يقبعُ بين ترائبها، تتكلمُ معهُ عن المستقبل وهي غيرُ مدركةٌ بأن حياتها شارفت على الانتهاء، وستذهبُ هي أيضًا تحت الثرى كما معشوقها، ولكن صدقًا كم أتمنى أن تكون محبوبتي مخلصة بحبها لي كما هذهِ العجوز التي قاربت السبعين من عمرها، فما زالَ قلبها كاسدا بالأحاسيس يجري حب معشوقها كالودق بجوفها!

رغم ما خطهُ الزمن على وجنتيها من عنتٍ ونصب، لا يزالُ محياها باسمًا، رغم الألم والثكل، لاتزالُ تنتظر من غدرها الزمانُ بأخذهِ من كلتا يديها، سبعون عام على العهد.

كتابة: رحيق خلدون غزال.

"تخاطر"

يا ليته يصبحُ حقيقة،

سأكون أسعدَ إنسانةٍ في الوجود.

يا ليتهُ يصبحُ حقيقة،

فأجتمعُ بهذا الأسمر ذو المقلتين العسليتين ، طويلُ القامة ، بديعُ الخُلق و الخَلق.

حينها سأكفُ عن رؤيتهُ برغوةِ فنجان القهوة خاصتي ، أو يراقبني و أنا أبوحُ بما يحمله قلبي على أوراقي ، ليتأكد إن ذكرتهُ على تلك الأوراق ، سأكفُ عن رؤيتهُ و أنا أسيرُ بالطرقات يسيرُ من خلفي.

يا ليتهُ يصبحُ حقيقة،

فأستطيعُ أن أبوح عما يقبعُ بجوفي لهذا الأسمر ، سأخبرهُ بأن قلبي حينَ يرى ثغرهُ الباسم يرقصُ فرحًا ، و روحي عندما ترى مقلتيه العسليتين ، تعود لجسدي بعد غيابٍ طويل ، و الابتسامة لا تفارق فاهي حين يأتي و يوجه كلامه لي ، لا ينفك عقلي عن تذكر الحوار الذي دارَ بيننا.

يا ليتهُ يصبحُ حقيقة.

كتابة: رحيق خلدون غزال.

"يأس وحياة"

كأن العالم بأسرهِ اجتمع ليقف بوجهِ أحلامي حتى ذاتي أتحدثُ معهم ، كلما دنوت من تحقيق مبتغاي أشعر بأنني تراجعتُ للخلف ، لا أقوى على إكمال الطريق أشعرُ بأن كاهلي مثقل.

أفكر و أخطط للتقدم خطوةً للأمام ، ولكن ريثما أدنو لتحقيقها ، أكتشفُ أنني عدتُ إلى نقطةِ البدء ، بناتُ العقل خاصتي يتبخرن ، و بنات الليل يتجمدن ، بذلك الحين أتمنى أن ألقى هادمُ اللذات لكي ينتشلني من وسط الزحام الذي بقيتُ بهِ ، فأنا أصبحتُ أحيا من غير أمل و الإنسان لا يمكن أن يحيا من غير الأمل و لو بالنزر منهُ ، فعن أي حياة تتحدثون ؟

لا يمكنني العيش و أنا أشعر باليأس يملئ جوفي ، لا يمكنني العيش بعدما فقدتُ القدرة على الدنو من أحلامي ، فكل خطوة كنتُ أخطوها كانت تعيدني للخلف بدلًا من جعلي أتقدم.

و ها أنا شابةٌ يائسة مكتئبة لم تعد تؤمن بأحد من حولها ، حتى أنها فقدت القدرة على الوثوق بذاتها.

إلى أن جاءت من هي الغذاءُ لروحي فانتشلتني من وسط الخراب و رممت جوفي و أعادت لي الحياة ، و بدأتُ بالدنو من تحقيق أحلامي مجددًا و لكن هذه المرة لن أرجع إلى نقطة البدء ، بل سأصلُ لمبتغاي ، و أحقق الوصال بيني و بين أحلامي.

بقلم: رحيق خلدون غزال.

"انين الروح "

جالسة في شرفة الغرفة ...حاملة منديل تجفف به تلك الدموع التي تنهمر ...لا تريد التوقف يؤلمها قلبها كلما تتذكر كيف تخلى عنها ... رحيل تعالي إلى مكاننا المعتاد. لم ينتظرها أن ترد فصل الخط مباشرة ..استغربت منه جهزت نفسها و توجهت إلى مكان بداية قصة حبهم ... لمحته جالس ذهبت مباشرة جلست أمامه نظر إليها بانكسار جئت مسرعة ..نعم فاجئني صوتك ما بك؟..أريد أن أخبرك بشيء لكن أريد منك أن تهدئي ...تمام تفضل ..أسمعك..رحيل اسمعي أنا ..أنا أخطئت مع ابنة خالتي ليلى و....و ماذا ؟ هل. هل ما أفكر فيه ع..عامر ..ماذا فعلت ...بدئت دموعها بتدفق بسرعة ..توقفي رحيل اسمعيني أرجوك ..لم أكن في وعي ..ماذا؟ وما شأني ما شأني ...سقطت على أرض تبكي و تصرخ ..حالتها تقطع القلب ...جلس أمامها يبكي كطفل الصغير رحيل حقا لم. لم أكن في وعي و هي حامل س..سنتزوج الأسبوع القادم ...نظرت إليه بنظرات كسرت قلبه حطمته تلك النظرات ..سامحيني ...ذهب ولم ينظر خوفه ...بكت رحيل حتى تعبت ...عادت إلى المنزل منهكة توضئت و ذهب لصلاة ...تدعي ربي لكي يرمم كسر قلبها و يجبر بخاطرها ..أفاقت من تفكيرها اليوم زفافه ...أكيد هو الآن سعيد ... ذهبت لتصلي و تدعي أن يبارك له و أن يخفف ألمها...

أيَ الله ساعدني ...أجبر بخاطري ...أنا عبدتك ...ألجأ إليك مكسورة محطمة... اغفر لي...اغفر لي على كل خطأ ارتكبته ...اسعده ...و نور طريقه ...خفف ألمي يا الله ..

كانت سجدتها الأخيرة راحلة من هذه الحياة ناهية كل ألامها.

بقلم: زينب عبد الصمد العربي

"يا حنيني إليك"

عندما لامست رياح الخريف ونسماته الباردة وجنتاي التي كنتَ دائماً ما تتغزل بهما، و طرق الرعد مسامعي، تمنيت لو كانت يداك هي التي تلامس وجنتاي بدفيء حبك... حيث تخرج كلمة أحبكِ من شفاهك وتطرق مسامعي فتطربني بها فأدمنها

وعندما لامست زخات المطر الباردة سائر جسدي فاض حنيني إليك، تمنيت لو كان حضنك هو الذي يحميني من برودة قطرات المطر... أما أصوات الرياح وهي تتزايد ثم تتناقص متداخلة من النوافذ والأبواب تمنيت لو أنها كانت أنفاسك وأنت تغمرني بأحضانك

أصبحت كثيراً ما أحتضن نفسي كأنني بين يديك أرسمك في مخيلتي كأنك تقف أمامي أراك ذاك الرجل الشامخ، ذاك الرجل الذي لا يفهمه أحد، ذاك الرجل الذي ظننتني أفهمه

نعم..

أبقى طويلا تحت المطر ونسمات الهواء مع موسيقى الرعد وأصوات الرياح، لأراك أمامي كأنك تحدثني تارةً وتحتضنني تارةً وتلامس وجنتاي تارةً أخرى

أعيش تلك اللحظة حرةً من كل شعور سيء غير مقيدة بجراحك الأبدية

كل ما أريده هو أنت وتلك النسمات الباردة وزخات المطر وخريفي... أصبحت خائنة لعهد كتاباتي الكئيبة، حررت قلمي للكتابة عن حنيني إليك..

يا خائن العهد.

بقلم: حركات رميسة فاطنة /الجزائر

"امل منسي"

وفي أوج لحظات الاشتياق قالت:

ليته لا يعود لحياتي! ويا ليته ينسى كل ذكرياتي! ليتني أزيح منه كل آهاتي . قالت بكل شجاعة هذه المرة على عكس خالفتها من ذكريات اصطنعت في ذاتها قوة . بعد ما تعرضت لآذى نفسي وجسدي جراء تلك العلاقة الفاشلة افاقت وقالت لا اريده في حياتي تركت اهلها واصدقاءها تركت احلامها ومستقبلها لأجله. فهي التي كانت تهتم لكل تفاصيل حياته الصغيرة قبل الكبيرة وهي من كانت ترضيه في كل خصام يحدث بينهم فعلت ذلك لكى لا يتركها . وفي النهاية بماذا جازاها أهملها وتركها وحيدة حزينة تلملم حطام قلبها المكسور. هل تأكدت من عدم حبه لها ؟ هل قسى قلبها الان ؟

مهما يكن الاهم انها قامت بالخطوة الاولى وتركت من كان سبب حزنها ومرضها تركت من اهملها ولم يهتم لوجودها تركت من كان يأتي إليها لإشباع رغبته الجنسية وكانت توافق من شدة حبها له، على امل ان يتزوجها يوما ما، على امل ان يظل يحبها للابد، لم تكن تفكر في شيء غير المحافظة عليه ظننا منها ان بعده عنها سيكسرها سيحزنها سيترك اثر لا ينسى وها هي الان تركته ،ماذا حدث لها ؟هل تحطمت كما كانت تظن ؟

بل انها في أحسن حالاتها محاولة تصحيح اخطائها الماضية. وفي النهاية ادركت انه لا يحبها امنت بمقولة " الحب لا يأتي الا بعد الزواج " وحاولت التحسين من نفسها ونسيان الماضي حاولت التقرب اكثر من الله عز وجل والبدء من جديد

وها هي ذا اليوم تزف عروس في أبهى حلة. الى من هوى قلبها في الحلال

بقلم: سندس التجاني/الجزائر

"كيمياء الحب "

لم أقع في حبك فقط، بل أصبحتُ متيمة بك حد الجنون، فأنت جملت الدنيا في عيناي، يا ليتني كل شيء أنتَ تحبه، عيناك ما زالت تربكني عند رؤيتك، يا من أخذت الجزء الأكبر من قلبي وأحلامي ووقتي وأنفاسي وحتى دقاتُ قلبي، نبضاتُ قلبي تتغنى رقصًا عند رؤيتك، يا من سكنت روحي، كيف للقلب أن ينساك، حلمي أن أكمل حياتي بجانبك، سأستمر بحبك، وحتى وإن كنت بعيدًا سأبقى أعتني بك، أنا الوحيدة التي أحببتُك بصدق، يا من جعلت ضحكتي تتراقص فرحًا، يا أجمل من ضحك بالعالم، "فأنت كالمادة الوحيدة التي أتدارسها وأفهمها جيدًا، فليست بعدك مواد، ولا يمكن أن تأتي مادة مثلك يحملها كتاب ولا يمكن أن تكتبها محابر وحتى وأن كتبت صعب أن يتهاجها غيري" .

يا أجمل حمض ركبتهُ بمخيلتي، مهما تركبت بعدك حموض، لن يتم تركيبهُ مثلك.

بقلم: أريج عسكر

" أفكار لا عقلانية"

يعرف الحب بين الطرفين تغير في حياة الفرد من مشاعره وأفكاره وتصرفاته، وكأنه ضائع بمتاهة الاشتياق المفرط، فتصبح تظهر عليه تصرفات وكأنه ضائع، والتفكير المفرط الذي ليس له نهاية، ويصبح القلب كالإنسان يتكلم وأنتَ تسمع له ولكن لديكِ رغبة قوية بأسكاته، شعور الفقد يقتل، غضب دقات قلب سريعة وكأنها طائرة سريعة تكاد تنفجر، ولكن ليس باستطاعة الشخص سوى التفكير، نعم إنهُ العقل لا يسكت يبقى يتحدث الأفكار تروي الكثير من أحلام وتخيلات تخالف الواقع إنها أفكار مجنونة لا تتوقف سوف تقتلني حتمًا.

عند رؤية من نحب وكأنها أفراح وننظر وكأننا ننظر لشيء مشوق نادر كقطة غريبة بمتحف، ويصبح قلبك يتطاير كالعصافير وكلما ينظر إليكِ تتوقعين بأنهُ يراكِ كما أنتِ ترينه، والأن قد عرفت ما سبب الذي يجعلني غاضبة إنها أفكاري اللاعقلانية تخيلاتي الغبية التي أحبكها بعقلي فقط كي أشبع رغبتي بأنه يحبُني.

نال العقل على القلب ونالت تخيلاتي بأوجاع عادت لنفسي بكارثة فكرية صرعت رأسي.

بقلم: غنى عسكر

المشاركين بالكتاب :

- **روفيا بو حامد**
- **صبرين بعداش**
- **اسماء محمود المحارمة**
- **كاتيا مناح**
- **خرموش عبير**
- **مريم فرحان**
- **فاطمة أحمد صديق**
- **سندس التجاني**
- **جيهان فاضل**
- **سماح نقام**
- **سامية بوسكين**
- **أريج عسكر**
- **غنى عسكر**
- **هديل رباح**
- **شهرزاد بالخوجة**
- **رويدة عزموطي**
- **سندس مدرق ناروا**
- **الاء صفوان مبيض**
- **أميرة عبابسة**
- **راما رائد الزعيمي**
- **روان أشرف محمود**
- **إيمان مصطفاي**

- **سارة أولاد علي ابراهيم**
- **هدى فتاحين**
- **رباب شرقي**
- **صفاء بن زيدي**
- **رحاب قرناز**
- **اسماء صالحي**
- **يحياوي نسرين**
- **زهرة بن شولة الجلفة**
- **ذكرى الحاج قدور**
- **رغدة بودانة**
- **مريم بالعابد**
- **نور الهداية**
- **ملاك مأمون فخيدة**
- **فيروز بضياف**
- **رشا حسين متيرك**
- **خلود عماد حماده**
- **مروة فغلو**
- **آمال طلحي**
- **سلاف عقون**
- **سارة مسيود**
- **جودي حافظ**
- **زينب انفال طلحي**
- **مريم الفريضي**

- **مروى حداد**
- **بشرى لشخم**
- **مونية حسين**
- **فضيلة رحالي**
- **سماح دوداري**
- **مرو عبدللي**
- **انفال طلحي**
- **شيماء بلخوس**
- **شيماء لرقم**
- **مونية حسين**
- **سعيدة فرحي**
- **صبا رائد الأفندي**
- **راما ثمين دويري**
- **مناسك سليمان**
- **حلا سائد الأفندي**
- **يسرى معمري**
- **فتحية ياحي**
- **اسماء عوف**
- **سوسن لونيس**
- **سلمى بن دحمان**
- **زبيدة بخدة**
- **مروة براهيمي**
- **فاطمة وصال**

- **ايمان واضح**
- **لميس أحمد أبو زيد**
- **رفيدة رحال**
- **لمياء أبو زيد**
- **ايمان هادف ساسي**
- **رحيق خلدون غزال**
- **زينب عبد الصمد العربي**
- **رمسية فاطنة**

خفايا أفئدة

إشراف

أسيل محمود عسكر

لمى أحمد أبو زيد